



علي علي علي علي علي علي
علي علي علي علي علي علي

مؤسسة القمر للثقافة والإعلام

من أجل ثقافةٍ شيعيةٍ زهرائيةٍ أصيلة.. من أجل نخضة ثقافيةٍ حُسينيةٍ زهرائيةٍ مُحضرة.. من أجل وعيٍ مهدويٍّ زهرائيٍّ راقٍ

القمر الفضائية تُقدّم أيقونةً براجمها

بانوراما الرجعة العظيمة

مع عبد الحليم الغزّي

شهر رمضان 1446 هـ – 2025 م

الرجعة عقيدة لا يمكن للإنسان أن يكون شيعياً من دون الاعتقاد بها بحسب منطق عليٍّ وآل عليٍّ صلوات الله عليهم

الحلقة 6

الجمعة: 6 / شهر رمضان / 1446 هـ – 7 / 3 / 2025 م

www.alqamar.tv

﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحْيِي هَٰذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ فَانظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانظُرْ إِلَىٰ حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ وَانظُرْ إِلَىٰ الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لحمًا فلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾، البقرة (259).

فهرسة الحلقة الرابعة وخارطتها الذهنية

ص	العنوان	ت
3	← المُرْلَةُ الْفُرْآنِيَّةُ لِعَقِيدَةِ الرَّجْعَةِ الْعَظِيمَةِ - ج 4	1
3	✚ تبويب حديث القرآن حول عقيدة الرجعة	2
3	📌 الجهة الثالثة: شؤون الرجعة - ق 2	3
3	🌸 تحقيق في الآية 61 من سورة القصص: امير المؤمنين هو محور الرجعة والكرّة والأوبة	4
4	🌸 مِفْتَاحُ أَسْرَارِ كُلِّ آيَاتِ الرَّجْعَةِ فِي الْكِتَابِ الْكَرِيمِ فِي سُورَةِ الْقَصَصِ الْآيَةِ ٨٥	5
5	▪ ما هو معيار تقييم العترة الطاهرة للفقهاء الشيعي؟	6
6	▪ متى يصح ان نطلق على الفقيه الشيعي بأن فقهه ناقص؟	7
6	🌸 الآية 21 -سورة السجدة: مَعَانِي الرَّجْعَةِ فِي سُورَةِ السَّجْدَةِ: تَفْسِيرُ الْعَذَابِ الْأَدْنَى وَالْأَكْبَرِ فِي الْفُرْآنِ الْكَرِيمِ	8
9	🌸 حَقَّقْ مَعَانِي الرَّجْعَةِ فِي سُورَةِ سَبَأٍ: تَفْسِيرُ الْآيَةِ 28 وَهِيَ مِنْ أُمَّهَاتِ الْآيَاتِ فِي بَابِ الرَّجْعَةِ	9
10	🌸 الرَّجْعَةُ الصُّغْرَى وَالْعُظْمَى: تَأْمَلَاتٌ فِي تَفْسِيرِ الْعِتْرَةِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى فِي سُورَةِ يَس، الْآيَةِ 52	10
12	🌸 الترابط بين آيات غافر: تحليلات الآية 81 و 82 حول الرجعة والظهور في قَوْلِهِ تَعَالَى	11
13	▪ ما هو ألعن أنواع الشرك؟ ▪ الَّذِينَ نَصَبُوا أَيْمَةً كَانُوا مُشْرِكِينَ مِنْ جِهَتَيْنِ	12
14	▪ مَا يُوثِقُ هَذَا الْمَعْنَى فِي مَسْأَلَةِ مُصْطَلَحِ؛ (الشُّرْكُ وَالْمُشْرِكِينَ)؟	13
16	🌸 تَأْمَلَاتٌ فِي آيَةِ الرَّحْرِفِ 28: مَعَانِي الرَّجْعَةِ فِي كَلِمَةِ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ	14
16	🌸 لآية 41 -ق: النَّدَاءُ السَّمَاوِي وَحَقِيقَتُهُ فِي ضَوْءِ آيَاتِ سُورَةِ ق وَالْقَمَرِ: بَيْنَ مَرَحَلَةِ الظُّهُورِ وَحَشْرِ الرَّجْعَةِ الْعُظْمَى	15
19	🌸 الرُّزْقُ وَالْوَعْدُ فِي سُورَةِ الدَّارِيَّاتِ: تَحْلِيلُ الْآيَتَيْنِ 22 وَ 23 وَرَبَطُهُمَا بِالرَّجْعَةِ وَالْقِيَامَةِ	16
20	🌸 الْعَذَابُ الْأَدْنَى وَالْأَكْبَرُ: تَحْلِيلُ الْآيَةِ 47 مِنْ سُورَةِ الطُّورِ وَتَفَاعُلُهَا فِي الرَّجْعَةِ وَالْآخِرَةِ	17
21	🌸 تأملات في سورة المدثر: النبوة وظهور الحقائق في الرجعة العظيمة 🌸 دراسة في سورة الطارق: كيد الأعداء وإشراق الحقائق في عصر الرجعة العظيمة	18
22	🌸 لِمَادَا يَجِبُ عَلَى الْحَقَائِقِ أَنْ تَنْجَلِي فِي عَصْرِ الرَّجْعَةِ الْعَظِيمَةِ؟ ومتى يكون ذلك؟	19

أسئلة اختبارية

تحقيق في الآية 61 من سورة القصص: امير المؤمنين هو مخور*
الرجعة والكربة والأوبية
مفتاح أسرار كل آيات الرجعة في الكتاب الكريم في سورة القصص*
الآية ٨٥

- ما هو معيار تقييم العترة الطاهرة للفقهاء الشيعي؟
- متى يصح ان نطلق على الفقيه الشيعي بأن فقيهه
- ناقص؟

الآية 21-سورة السجدة: معالي الرجعة في سورة السجدة: تفسير*
العذاب الأدنى والأكبر في القرآن الكريم
حقق معالي الرجعة في سورة سبأ: تفسير الآية 28 وهي من أمهات*
الآيات في باب الرجعة
الرجعة الصغرى والعظمى: تأملات في تفسير العترة لقوله تعالى في*
سورة يس، الآية 52
الترابط بين آيات غافر: تحليلات الآية 81 و82 حول الرجعة*
والظهور في قوله تعالى

- ما هو العن أنواع الشرك؟
- الذين نصبوا أئمة كانوا مشركين من جهتين
- ما يؤثق هذا المعنى في مسألة مصطلح: (الشرك والمشركين)؟

تأملات في آية الزخرف 28: معالي الرجعة في كلمة إبراهيم الخليل*
لاية 41-ق: النداء السماوي وحقيقته في ضوء آيات سورة ق*
والقمر: بين مرحلة الظهور وحشر الرجعة العظمى
الرزق والوعد في سورة الدارينات: تحليل الآيتين 22 و23*
وربطهما بالرجعة والقيامة
العذاب الأدنى والأكبر: تحليل الآية 47 من سورة الطور وتأملاتها*
في الرجعة والأخرة
تأملات في سورة المدثر: النبوة وظهور الحقائق في الرجعة*
العظيمة
دراسة في سورة الطارق: كيد الأعداء وإشراق الحقائق في عصر*
الرجعة العظيمة
لماذا يجب على الحقائق أن تنجلي في عصر الرجعة العظيمة؟ ومتى*
يكون ذلك؟

المنزلة القرآنية لعقيدة←
الرجعة العظيمة - ج 4

تبويب حديث القرآن حول
عقيدة الرجعة

الجهة الثالثة: شؤون
الرجعة - ق 2

يا زهراء

سلام على مهدي الأمم وجامع الكلم.. سلام على ربيع الأنام ونظرة الأيام.. سلام عليك يا إمام.. سلام على الجميع..

سيدة الحضور والغيبة.. سيدة الظهور والرجعة..

من بيدها مفاتيح أسرار الملك التليد والأمر الجديد فاطمة. إمام الأئمة من ولدها الأئمة الأطهار
حجة الحج من المجتبي الأطهر إلى القائم المختار.. أناجيك.. أناجيك وأنا باسط عند الوصيد
عقلي وقلبي أن يمسنني أنا ومن يسير معي في هذا الطريق شيء من نفحة زهرانية توفقنا أن ندرك
عقيدة الرجعة كما تريدن يا أمه..

يا أم الأئمة المعصومين وأم أشياعهم المخلصين؛ إنه أنا ابن عاق وعبد آبق..

بالحسن بالحسن بالحسن بالحسن استري عبي تكويننا وتشريعنا..

وبالحسين وبالحسين أنيري عقلي وقلبي بخدمة قائم آل محمد صلوات عليك وعليه..

الْمَرْزَلَةُ الْقُرْآنِيَّةُ لِعَقِيدَةِ الرَّجْعَةِ العظيمة - ج 4

تبويب حديث القرآن حول عقيدة الرجعة

الجهة الثالثة:

"شؤون الرجعة" - ق 2

تحقيق في الآية 61 من سورة القصص: امير المؤمنين هو محور الرجعة والكرة والأوبة

❖ إِنَّهَا الْآيَةُ (61) بَعْدَ الْبَسْمَلَةِ مِنْ سُورَةِ الْقَصَصِ:

○ ﴿أَفَمَنْ وَعَدْنَاهُ وَعَدَاً حَسَنًا فَهُوَ لَاقِيهِ كَمَنْ مَتَّعْنَاهُ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ﴾،

• الْكَلَامُ هُنَا بِحَسَبِ مَذَاقِ الْعِثْرَةِ الظَّاهِرَةِ، وَالْكَلامُ فِي مَقَامِ الْإِيْجَازِ لِأَنِّي أُرِيدُ أَنْ أُعْرِضَ نَمَازِجَ مِنْ آيَاتِ الْكِتَابِ الْكَرِيمِ تَتَحَدَّثُ فِي شُؤْنِ الرَّجْعَةِ الْعَظِيمَةِ.

❖ هَذَا الْكِتَابُ لِلْحَرِّ الْعَامِلِيِّ الْمُتَوَفَّى سَنَةَ (1104) لِلْهِجْرَةِ، كِتَابٌ مَعْرُوفٌ (الْإِيْقَاطُ مِنْ الْهَجْعَةِ بِالْبُرْهَانِ عَلَى الرَّجْعَةِ)، حَاوَلَ أَنْ يَجْمَعَ فِيهِ الْكَثِيرَ مِنْ آيَاتِ الْكِتَابِ الْكَرِيمِ وَالْكَثِيرَ مِنْ أَحَادِيثِ الْمَعْصُومِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ، طَبَعَهُ مُؤَسَّسَةُ السَّيِّدَةِ الْمَعْصُومَةِ / الطَّبَعَةُ الْأُولَى - 1423 هِجْرِي قَمْرِي / قَمِ الْمُقَدَّسَةِ / فِي الصَّفْحَةِ (331)، الْحَدِيثُ (119):

○ بِسَنَدِهِ، عَنْ إِمَامِنَا الصَّادِقِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ، فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: "أَفَمَنْ وَعَدْنَاهُ وَعَدَاً حَسَنًا فَهُوَ لَاقِيهِ"، قَالَ: الْمَوْعُودُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَعَدَهُ اللَّهُ أَنْ يَنْتَقِمَ لَهُ مِنْ أَعْدَائِهِ فِي الدُّنْيَا -

• وَهَذَا يَتَحَقَّقُ فِي الرَّجْعَةِ، لَمْ يَكُنْ هَذَا الْوَعْدُ قَدْ تَحَقَّقَ فِي الْمَاضِي وَلَنْ يَتَحَقَّقَ فِي الصُّورَةِ الْأَكْمَلِ فِي مَرَحَلَةِ الظُّهُورِ، مَرَحَلَةِ الظُّهُورِ لَهَا خَصَائِصُهَا وَلَهَا شُؤُونُهَا وَلَهَا تَفَاصِيلُهَا الَّتِي تَرْتَبِطُ بِالْعَصْرِ الْقَائِمِيِّ الْمَهْدَوِيِّ، بِحَسَبِ مَذَاقِ الْعِثْرَةِ الطَّاهِرَةِ.

○ وَوَعْدَهُ الْجَنَّةَ لَهُ وَلِأَوْلِيَائِهِ فِي الْآخِرَةِ -

• وَهَذَا الْمَضْمُونُ يَأْتِي مُنْسَجِمًا مَعَ كُلِّ الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي الْآيَاتِ السَّابِقَةِ فِي الْحَلَقَاتِ الْمُتَقَدِّمَةِ وَمَا قَرَأْتُهُ عَلَيْكُمْ مِمَّا جَاءَ مِنْ كَلِمَاتٍ أَيْمَنَّا صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

❖ الْآيَةُ (61) بَعْدَ الْبَسْمَلَةِ مِنْ سُورَةِ الْقَصَصِ هِيَ مِنْ آيَاتِ شُؤُونِ الرَّجْعَةِ، وَتَتَحَدَّثُ هُنَا عَنْ أَعْظَمِ شَأْنٍ مِنْ شُؤُونِ الرَّجْعَةِ إِنَّهَا تَتَحَدَّثُ عَنِ الْمِحْوَرِ، مِحْوَرِ الرَّجْعَةِ وَالْكَرَّةِ وَالْأُوبَةِ؛ "أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ".

❖ ﴿أَفَمَنْ وَعَدْنَاهُ وَعَدًّا حَسَنًا فَهُوَ لَاقِيهِ كَمَنْ مَتَّعْنَاهُ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾، هَذَا الْمَتَاعُ الْمَحْدُودُ الَّذِي لَا قِيَمَةَ لَهُ، مُقَارَنَةٌ وَاضِحَةٌ فِي الْآيَةِ؛ ﴿أَفَمَنْ وَعَدْنَاهُ وَعَدًّا حَسَنًا فَهُوَ لَاقِيهِ﴾،

❖ هَذَا عَلَيْنَا، هَذَا أَمِيرُنَا، هَذَا وَصِينُنَا كَمَا يَقُولُ صَادِقُنَا صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، ﴿أَفَمَنْ وَعَدْنَاهُ وَعَدًّا حَسَنًا فَهُوَ لَاقِيهِ كَمَنْ مَتَّعْنَاهُ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ﴾، أَيْنَ هَذَا مِنْ هَذَا؟! وَلِذَا حِينَمَا حَدَّثْنَا أَيْمَنَّا عَنْ مُلْكِهِمُ الْعَظِيمِ قَالُوا مِنْ أَنْ مُلْكُهُمْ فِي الرَّجْعَةِ وَفِي الْجَنَّةِ.

مِفْتَاحُ أَسْرَارِ كُلِّ آيَاتِ الرَّجْعَةِ فِي الْكِتَابِ الْكَرِيمِ فِي سُورَةِ الْقَصَصِ الْآيَةِ ٨٥

❖ وَلَا زِلْتُ فِي السُّورَةِ نَفْسِهَا فِي سُورَةِ الْقَصَصِ الْآيَةِ (85) بَعْدَ الْبَسْمَلَةِ، هَذِهِ الْآيَةُ هِيَ مِفْتَاحُ أَسْرَارِ كُلِّ آيَاتِ الرَّجْعَةِ فِي الْكِتَابِ الْكَرِيمِ، هَذِهِ الْآيَةُ رَمَزٌ مِنَ الرُّمُوزِ الْقُرْآنِيَّةِ الَّتِي تَرْتَبِطُ إِزْتِبَاطًا مُبَاشِرًا بِالرَّجْعَةِ الْعَظِيمَةِ:

○ ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَى مَعَادٍ﴾،

• وَكَانَ حَدِيثُنَا عَنْ عَقِيدَةِ الْمَعَادِ تَبْتَنِي فِي أَسَاسِهَا عَلَى الْآيَاتِ الثَّلَاثَةِ؛ عَلَى يَوْمِ الْقَائِمِ، وَيَوْمِ الرَّجْعَةِ، وَيَوْمِ الْقِيَامَةِ الْكُبْرَى،

• صَحِيحٌ هُنَاكَ وَجْهُ لِلآيَةِ مِنْ أَنَّ مَعَادَ مِنْ أَسْمَاءِ مَكَّةَ،

☞ هَذَا هُوَ الْقِسْمُ الَّذِي يَفْهَمُهُ الْعَالِمُ وَالْجَاهِلُ، الْقِسْمُ الَّذِي يَبْتَنِي فِي بَيَانِ

مَضْمُونِهِ الْقُرْآنِيِّ عَلَى اللُّغَةِ وَالْأَدَبِ وَالْبَلَاغَةِ وَالْوَقَائِعِ التَّأْرِيخِيَّةِ الْمَعْرُوفَةِ،

○ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَى وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ،

• هَذِهِ الْجُمْلَةُ فِي ثِقَافَةِ الْعِثْرَةِ الطَّاهِرَةِ تُعْتَبَرُ شِعَارَ هَذِهِ الْعَقِيدَةِ، إِذَا كَانَ لِعَقِيدَةِ الرَّجْعَةِ الْعَظِيمَةِ مِنْ شِعَارٍ قُرْآنِيٍّ فَهَذَا هُوَ الشُّعَارُ الْقُرْآنِيُّ لِعَقِيدَةِ الرَّجْعَةِ الْعَظِيمَةِ.



مفتاح أسرار كل آيات الرجعة في الكتاب الكريم:

﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَى مَعَادٍ﴾

85 - القصص

هَذَا هُوَ الشَّعَارُ الْقُرْآنِيُّ لِعَقِيدَةِ الرَّجْعَةِ الْعَظِيمَةِ:

﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَى مَعَادٍ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ مَنْ

جَاءَ بِالْهُدَىٰ وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ 85 - القصص

ما هو معيار تقييم العترة الطاهرة للفقهاء الشيعي؟

❖ في (تفسير القمي)، قد تجدونني أكثر القراءة من هذا التفسير، سأبين لكم السبب، في الصفحة (155)، إنها طبعة مؤسسة الأعلمي/ بيروت - لبنان/ بخصوص هذه الآية:

- ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَى مَعَادٍ﴾، علي بن إبراهيم يقول: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ حَمَادٍ عَنْ حَرِيْزٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ - عَنْ أَبِي جَعْفَرِ الْبَاقِرِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ - قَالَ: سُئِلَ عَنْ جَابِرٍ - إِنَّهُ جَابِرُ الْجُعْفِيِّ هَذَا هُوَ جَابِرُ الرَّجْعَةِ، يَطِيبُ لِي أَنْ أَصْفَهُ بِأَنَّهُ جَابِرُ الرَّجْعَةِ -
- فَقَالَ - إِمَامُنَا الْبَاقِرِ - رَحِمَ اللَّهُ جَابِرًا، بَلَغَ مِنْ فِقْهِهِ أَنَّهُ كَانَ يَعْرِفُ تَأْوِيلَ هَذِهِ الْآيَةِ: "إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَى مَعَادٍ"، يَعْنِي الرَّجْعَةَ -

● مُنْذُ أَوَّلِ حَلَقَةٍ مِنْ هَذِهِ الْحَلَقَاتِ وَأَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَى أَنْ تَتَفَقَّهُوا بِفِقْهِ الرَّجْعَةِ، هَذَا هُوَ الَّذِي يُحَدِّثُنَا إِمَامُنَا الْبَاقِرُ عَنْهُ، هَكَذَا قَيِّمَ جَابِرًا الْجُعْفِيَّ.

- ❖ الرَّوَايَةُ عَنْ إِمَامِنَا السَّجَّادِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ فِي الْآيَةِ نَفْسَهَا:
- "إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَى مَعَادٍ"، قَالَ إِمَامُنَا السَّجَّادُ: يَرْجِعُ إِلَيْكُمْ نَبِيِّكُمْ وَأَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْأئِمَّةُ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ

● وَالْأئِمَّةُ أَوْلَهُمْ فَاطِمَةُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهَا، فَهَلْ أَنْ فَاطِمَةَ لَا تَرْجِعُ وَهِيَ سَيِّدَةُ الرَّجْعَةِ سَيَتَّبِعُكُمْ لَكُمْ هَذَا الْمَعْنَى فِي قَادِمِ الْحَلَقَاتِ مِنْ أَنْ فَاطِمَةَ هِيَ سَيِّدَةُ الرَّجْعَةِ وَهِيَ قَيِّمَةُ الرَّجْعَةِ،

• "يَرْجِعُ إِلَيْكُمْ نَبِيِّكُمْ وَأَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْأَيْمَةَ"، أَيْنَ فَاطِمَةَ؟ فَاطِمَةُ هِيَ إِمَامُ الْأَيْمَةِ، فَاطِمَةُ هِيَ الْأِسْمُ الْأَوَّلُ فِي هَذَا الْعُنْوَانِ: (وَالْأَيْمَةَ)، لِأَنَّهَا إِمَامُ الْأَيْمَةِ مِنْ وُلْدِهَا الْمَعْصُومِينَ مِنَ الْحَسَنِ الْمُجْتَبَى إِلَى قَائِمِ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

متى يصح ان نطلق على الفقيه الشيعي بأن فقهه ناقص؟

❖ جَابِرُ الْجُعْفِيِّ الَّذِي يُرِيدُ أَنْ يَتَفَقَّهَ بِفِقْهِ الرَّجْعَةِ وَلَا يَعْرِفُ مَنْزِلَةَ جَابِرِ الْجُعْفِيِّ فِي دَائِرَةِ الرَّجْعَةِ فَإِنَّهُ سَيَكُونُ نَاقِصَ فِقْهِ، سَأَحَدُّثُكُمْ عَنْ جَابِرِ الْجُعْفِيِّ فِي قَادِمِ الْحَلَقَاتِ وَبِالْتَّفَصِيلِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، سَأَحَدُّثُكُمْ عَنْ جَابِرٍ وَعَنْ رَمَزِيَّتِهِ فَهُوَ رَمَزٌ لِلرَّجْعَةِ الْعَظِيمَةِ، رَمَزٌ فِي الْوَسْطِ الشَّيْعِيِّ،

❖ فَهَذِهِ الْآيَةُ هِيَ شِعَارُ الرَّجْعَةِ الْعَظِيمَةِ وَلِذَا جَعَلَهَا إِمَامُنَا الْبَاقِرُ أَسَاسًا لِتَقْيِيمِ مَنْزِلَةِ جَابِرِ الْجُعْفِيِّ فِيمَا يَرْتَبُطُ بِفِقْهِهِ الَّذِي هُوَ فِقْهُ الرَّجْعَةِ، وَفِقْهُ الرَّجْعَةِ هُوَ فِقْهُ عَقِيدَةِ دِينِ الْعِزَّةِ الطَّاهِرَةِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهَا.

الآية 21-سورة السجدة: معاني الرجعة في سورة السجدة: تفسير العذاب الأدنى والأكبر في القرآن الكريم

❖ إِلَى سُورَةِ السَّجْدَةِ الْآيَةُ (21) بَعْدَ الْبَسْمَلَةِ، مَرَّ ذِكْرُهَا وَأَنَا لَا أُرِيدُ أَنْ أَقِفَ عِنْدَهَا إِنَّمَا أُشِيرُ إِلَى آيَةٍ أُخْرَى تَرْتَبُطُ بِهَا الْآيَةُ الْحَادِيَةَ وَالْعُشْرُونَ بَعْدَ الْبَسْمَلَةِ:

○ ﴿وَلَنذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَى دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾،

• وَمَرَّ الْكَلَامُ مِنْ أَنَّ الْعَذَابَ الْأَدْنَى فِي الرَّجْعَةِ وَمِنْ أَنَّ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ فِي الْقِيَامَةِ،

❖ هَذِهِ الْآيَةُ تَرْتَبُطُ بِآيَةٍ أُخْرَى فِي نَفْسِ سِيَاقِ السُّورَةِ إِنَّهَا الْآيَةُ (27) بَعْدَ الْبَسْمَلَةِ:

○ ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ﴾،

• هَذِهِ الْآيَةُ جَاءَتْ بِصُورَةٍ أَدْبِيَّةٍ، بِصُورَةٍ شِعْرِيَّةٍ، تُشِيرُ مِنْ خِلَالِ مَضْمُونِهَا إِلَى الرَّجْعَةِ الْعَظِيمَةِ.

❖ فِي (تَفْسِيرِ الْقَمِّيِّ)، لِمَاذَا أَكْرَزُ الْقِرَاءَةَ مِنْ هَذَا التَّفْسِيرِ؟ جَابِرُ الْجُعْفِيِّ لَهُ تَفْسِيرٌ يُعْرَفُ؛ "بِتَفْسِيرِ جَابِرٍ"، ضَيَّعُوهُ لَمْ يَصِلْ إِلَيْنَا، هُنَاكَ بَقَايَا بَقَايَا مِنْ هَذَا التَّفْسِيرِ وَبَقَايَا مِنْ أَحَادِيثِ جَابِرٍ تَنْتَشِرُ فِي كُتُبِ الْحَدِيثِ، سَأَحَدُّثُكُمْ عَنْ جَابِرٍ وَعَنْ تَفْسِيرِهِ، وَفِي الْحَقِيقَةِ مَا هُوَ بِتَفْسِيرِ جَابِرٍ، إِنَّهُ تَفْسِيرُ إِمَامِنَا الْبَاقِرِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَمْلَاهُ عَلَى جَابِرٍ، فَجَابِرُ الْجُعْفِيِّ هُوَ رَاوِيَةٌ هَذَا التَّفْسِيرِ، فَعُرِفَ التَّفْسِيرُ بِتَفْسِيرِ جَابِرٍ،

❖ هَذَا التَّفْسِيرُ كَمَا يَبْدُو مِنَ الْقَرَائِنِ الْمُتَوَقَّرَةِ بَيْنَ أَيْدِينَا مِنَ الْمُعْطِيَاتِ الَّتِي بَقِيَتْ لَدَيْنَا تَفْسِيرٌ كَبِيرٌ وَكَبِيرٌ جِدًّا، الْمَوْضُوعُ الْمُرَكِّزُ فِي هَذَا التَّفْسِيرِ هُوَ مَوْضُوعُ الرَّجْعَةِ الْعَظِيمَةِ.

❖ تَفْسِيرُ الْقُمِّيِّ

- ← قَطْعًا الْقُمِّيِّ جَاءَ بَعْدَ زَمَنِ طَوِيلٍ مِنْ بَعْدِ جَابِرِ الْجَعْفِيِّ، الْقُمِّيِّ هُوَ أَسْتَاذُ الْكَلْبِيِّ، وَالْكَلْبِيُّ تُوْفِيَ سَنَةَ (328) لِلْهَجْرَةِ،
- ← عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْقُمِّيِّ مِنْ رِجَالِ الْغَيْبَةِ الْأُولَى، أَصْلُهُ مِنَ الْكُوفَةِ عِرَاقِيٌّ، لَكِنَّهُ عَاشَ فِي قُمْ لِأَنَّ أَبَاهُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ هَاشِمٍ انْتَقَلَ مِنَ الْكُوفَةِ إِلَى قُمْ وَلِذَا عُرِفَ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بِالْقُمِّيِّ،
- ← عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْقُمِّيِّ وَضَعَ هَذَا الْجَامِعَ التَّفْسِيرِيَّ جَمَعَ فِيهِ الْأَحَادِيثَ التَّفْسِيرِيَّةَ وَلَا تَمْلِكُ نُسْخَةً أَصْلِيَّةً مِنْ هَذَا التَّفْسِيرِ،
- ← هَذِهِ النُّسخَةُ تَعَرَّضَتْ لِلتَّحْرِيفِ وَلِلتَّضْحِيفِ وَلِلتَّشْوِيهِ وَأَسْقَطُوا مِنْهَا مَا أَسْقَطُوا مِنَ الرِّوَايَاتِ وَالْأَحَادِيثِ، أَنَا لَا أَتَّهَمُ السُّنَّةَ،
- ← هَذَا الاتِّهَامُ يُوَجَّهُ إِلَى الشَّيْعَةِ، وَلَا أَتَّهَمُ عَوَامَ الشَّيْعَةِ، هَذَا الاتِّهَامُ يُوَجَّهُ إِلَى أَصْحَابِ الْعَمَائِمِ، إِلَى يَوْمِنَا هَذَا حِينَمَا يَطْبَعُونَ هَذَا الْكِتَابَ يُحَرِّفُونَ فِيهِ، غَرِيبٌ هَذَا الْأَمْرُ!!
- ← لَطَبَعَاتُ الْمُتَأَخِّرَةِ كُلُّ طَبَعَةٍ فِيهَا لَوْنٌ مِنْ أَلْوَانِ التَّحْرِيفِ، وَهَذَا مَا وَقَفْتُ عَلَيْهِ بِنَفْسِي لَمْ يُحَدِّثْنِي بِهِ أَحَدٌ،
- ← مُنْذُ خَمْسِينَاتِ الْقُرُونِ الْعِشْرِينَ وَالْإِلَى الْآنَ تَتَبَّعْتُ طَبَعَاتِ هَذَا الْكِتَابِ فَوَجَدْتُ فِي كُلِّ طَبَعَةٍ مِنْ هَذِهِ الطَّبَعَاتِ الَّتِي أَشْرَفَ عَلَيْهَا أَصْحَابُ الْعَمَائِمِ وَجَدْتُ تَحْرِيفًا يَخْتَلِفُ عَنِ الطَّبَعَةِ الْأُخْرَى، قَطْعًا هَذِهِ التَّحْرِيفَاتُ قَدْ لَا تَكُونُ وَاضِحَةً لِلْجَمِيعِ تَحْتَاجُ إِلَى دِقَّةٍ فِي التَّتَبُّعِ، عَلَى أَيْ حَالٍ.

❖ عِلَاقَةُ تَفْسِيرِ الْقُمِّيِّ بِتَفْسِيرِ جَابِرِ الْجَعْفِيِّ:

- ← مِنْ خِلَالِ الْقَرَائِنِ هَذَا مَا أَظَنُّهُ، أَنَا لَا أَمْتَلِكُ دَلِيلًا قَطْعِيًّا، مِنْ خِلَالِ الْقَرَائِنِ الَّتِي أَعْتَقِدُ بِهَا شَخْصِيًّا لَا أَفْرِضُهَا عَلَى الْآخَرِينَ، أَعْتَقِدُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْقُمِّيِّ ضَمَّنَ تَفْسِيرَهُ كَثِيرًا مِمَّا جَاءَ فِي تَفْسِيرِ جَابِرٍ مِنْ خِلَالِ الْمَضَامِينِ،
- ← لَيْسَ بِالضَّرُورَةِ قَدْ نَقَلَهَا بِنَحْوِ مُبَاشَرٍ، رَبَّمَا نَقَلَهَا عَنْ أَبِيهِ نَقَلَهَا عَنْ رِوَاةٍ آخَرِينَ حَتَّى وَإِنْ لَمْ يُصَرِّحُوا بِاسْمِ جَابِرٍ، فَهَذِهِ الْمَضَامِينُ هِيَ مَضَامِينُ أَحَادِيثِ جَابِرِ الَّتِي ضَيَّعَتْ،
- ← مِنْ هُنَا فَإِنِّي قَرَأْتُ مِرَارًا وَكَرَارًا وَسَاقِرًا مِنْ هَذَا الْكِتَابِ، لِأَنَّ تَفْسِيرَ الْقُمِّيِّ مِنَ الْمَصَادِرِ الْمُهَمَّةِ الَّتِي اِسْتَمَلْتُ عَلَى الْكَثِيرِ مِنَ الْمُعْطِيَاتِ الَّتِي تَرْتَبِطُ بِنَحْوِ مُبَاشَرٍ أَوْ بِنَحْوِ غَيْرِ مُبَاشَرٍ بِعَقِيدَةِ الرَّجْعَةِ الْعَظِيمَةِ،
- ← وَهَذَا هُوَ السَّبَبُ الَّذِي يَدْفَعُ مَرَاجِعَ الشَّيْعَةِ الثُّولَانَ أَتَّحَدَّثُ عَنْ الْمَرَاجِعِ الطُّوسِيِّينَ الْأَعْبِيَاءَ الْحَقَرَاءَ عَنْ مَرَاجِعِ النَّجَفِ وَكَرْبَلَاءَ، هَذَا هُوَ السَّبَبُ الَّذِي يَدْفَعُهُمْ لِتَضْعِيفِ هَذَا التَّفْسِيرِ

وَلَلتَشْكِيكَ فِيهِ وَلِلطَّغْنِ فِيهِ، أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَعَلَىٰ دِينِهِمْ وَعَلَىٰ مَنْهَجِهِمْ وَعَلَىٰ حَوَزَتِهِمْ
الطُّوسِيَّةِ الْقَدِرَةِ، وَإِنِّي لَأَجِدُ هَذَا وَأَنَا أَطْعَنُ فِيهِمْ مِنْ أَفْضَلِ الْقُرْبَاتِ الَّتِي اتَّقَرَّبُ بِهَا إِلَىٰ إِمَامِ
رَمَانَا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَنَحْنُ فِي أَيَّامِ شَهْرِ رَمَضَانَ.

❖ أَعُودُ إِلَى تَفْسِيرِ الْقَمِّي:

○ وَأَمَّا قَوْلُهُ: "وَلَنذِيْقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَىٰ دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ"، قَالَ: الْعَذَابُ الْأَدْنَىٰ عَذَابُ
الرَّجْعَةِ بِالسَّيْفِ، "وَلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ"؛ يَعْنِي فَإِنَّهُمْ يَرْجِعُونَ فِي الرَّجْعَةِ حَتَّىٰ يُعَذَّبُوا -

❖ وَيَسْتَمِرُّ الْكَلَامُ إِلَىٰ أَنْ نَصِلَ إِلَىٰ الْآيَةِ (27) بَعْدَ الْبَسْمَلَةِ:

○ "أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَىٰ الْأَرْضِ الْجُرُزِ"؛ الْأَرْضُ الْخَرَابُ - الْأَرْضُ الْجُرُزُ هِيَ الْأَرْضُ
الْخَرَابُ - وَهُوَ مَثَلٌ صَرَبَهُ فِي الرَّجْعَةِ وَالْقَائِمِ فَلَمَّا أَخْبَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ بِخَبَرِ الرَّجْعَةِ - مَاذَا
قَالُوا؟ -

○ "مَتَىٰ هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ"، وَهَذِهِ مَعْطُوفَةٌ عَلَىٰ قَوْلِهِ: "وَلَنذِيْقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ
الْأَدْنَىٰ دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ، - مَوَاضِعُ الْآيَاتِ مُخْتَلِفَةٌ، عَبَثُوا بِالْكِتَابِ وَوَضَعُوا الْآيَاتِ فِي غَيْرِ
مَوَاضِعِهَا الصَّحِيحَةِ -

○ فَقَالُوا: "مَتَىٰ هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ، فَقَالَ اللَّهُ: "قُلْ لَهُمْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ
كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ، فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ يَا مُحَمَّدٌ وَانْتَظَرِ إِنَّهُمْ مُنْتَظَرُونَ".

❖ إِنَّهَا الْآيَاتُ الَّتِي فِي سُورَةِ السَّجْدَةِ:

○ ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَىٰ الْأَرْضِ الْجُرُزِ - وَهِيَ الْأَرْضُ الْخَرَابُ - فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا تَأْكُلُ
مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ﴾،

• هَكَذَا هُوَ حَالُ الظُّهُورِ وَحَالُ الرَّجْعَةِ وَوَلَادَاتُ كَوْنِيَّةِ مَرَّ الْكَلَامِ فِي هَذَا، الرَّجْعَةُ
الْعَظِيمَةُ وَوَلَادَةٌ كَوْنِيَّةٌ، وَهَذَا الْمَثَلُ يُشِيرُ إِلَىٰ وَوَلَادَةٍ كَوْنِيَّةٍ، الْأَمْثَلَةُ تَقَرَّبُ مِنْ وَجْهِ
وَتُبَعَّدُ مِنْ وَجْهِ، قَطْعًا الْمَقْصُودُ هُنَا هُوَ الْوَجْهُ الْمُقَرَّبُ،

○ أَفَلَا يُبْصِرُونَ ﴿ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ - الَّذِينَ سَمِعُوا بِخَبَرِ الرَّجْعَةِ -
﴿ قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا - كَفَرُوا بِالرَّجْعَةِ - إِيمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴾.

وَقَدْ مَرَّ عَلَيْنَا هَذَا الْقَانُونَ إِنَّهُ قَانُونَ الْغَيْبَةِ وَالظُّهُورِ وَالرَّجْعَةِ

﴿ هَلْ يَنْظَرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ - وَهُوَ
قَائِمٌ آلِ مُحَمَّدٍ - لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي
إِيمَانِهَا خَيْرًا قُلِ انْتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ ﴾،

الآيَةُ الثَّامِنَةُ وَالْخَمْسُونَ بَعْدَ الْمِئَةِ بَعْدَ الْبَسْمَلَةِ مِنْ سُورَةِ الْأَنْعَامِ.

﴿قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيْمَانُهُمْ - الَّذِينَ كَفَرُوا بِنَبِيِّهِ الْعَدِيرِ، الَّذِينَ كَفَرُوا بِالرَّجْعَةِ الْعَظِيمَةِ - وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ﴾ ❁ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ، فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَأَنْتَظِرُ إِنَّهُمْ مُنْتَظَرُونَ.❁

• أَلَا تُلَاحِظُونَ أَنَّ الْمَضَامِينَ تَأْتِي مُتَنَاسِقَةً وَمُتَّسِقَةً وَمُسْتَوْسِقَةً فِي كُلِّ مَا ذَكَرْتُهُ لَكُمْ مِنْ آيَاتِ الْكِتَابِ الْكَرِيمِ مِنْ آيَاتِ التَّاسِيسِ إِلَى آيَاتِ الْوَقَائِعِ إِلَى هَذِهِ الْآيَاتِ الَّتِي تَتَنَاوَلُ شُؤُونَ الرَّجْعَةِ.

تَحَقُّقُ مَعَانِي الرَّجْعَةِ فِي سُورَةِ سَبَا: تَفْسِيرُ الْآيَةِ 28 وَهِيَ مِنْ أُمَّهَاتِ الْآيَاتِ فِي بَابِ الرَّجْعَةِ

❖ فِي سُورَةِ سَبَا الْآيَةِ (28) بَعْدَ الْبَسْمَلَةِ، وَهَذِهِ الْآيَةُ مِنْ أُمَّهَاتِ الْآيَاتِ فِي بَابِ الرَّجْعَةِ:

- ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾،
- هَلْ تَحَقَّقَ هَذَا الْمَعْنَى بِنَحْوِ مُبَاشِرٍ مِنْ أَنَّ النَّبِيَّ بَشَرَ وَأَنْذَرَ كَافَّةً النَّاسَ؟ عَلَى الْأَقْلَى الَّذِينَ فِي وَقْتِهِ، أَوْ أَنَّهُ تَحَقَّقَ بِنَحْوِ غَيْرِ مُبَاشِرٍ عِزُّ الْوَسَائِطِ؟!
 - هَذَا الْمَعْنَى لَمْ يَتَحَقَّقْ أَيْضًا، فَمَتَى سَيَتَحَقَّقُ هَذَا الْمَعْنَى؟ هَلْ يَتَحَقَّقُ فِي مَرَحَلَةِ الظُّهُورِ؟
 - قَطْعًا لَا يَتَحَقَّقُ فِي مَرَحَلَةِ الظُّهُورِ، وَإِنَّمَا يَتَحَقَّقُ شَيْءٌ مِنْ هَذَا فِي مَرَحَلَةِ الظُّهُورِ، هَذَا التَّحَقُّقُ يَكُونُ فِي مَرَحَلَةِ الرَّجْعَةِ الْعَظِيمَةِ وَفِي آخِرِهَا فِي الدَّوْلَةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ الْعُظْمَى حِينَئِذٍ تَكُونُ هَذِهِ الْآيَةُ حَقِيقِيَّةً، ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا﴾،
 - وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾، هَذَا هُوَ حَالُ النَّاسِ دَائِمًا يَعِيشُونَ فِي جَهْلِهِمْ وَيَتَصَوَّرُونَ بِأَنَّهُمْ يَعْلَمُونَ، لَكِنَّ الْحَقِيقَةَ هِيَ هَذِهِ:

وَالَّذِينَ عَلِمُوا عَلَى صِنْفَيْنِ

وَالَّذِي عَلِمَ وَهُوَ مُطِيعٌ فَإِنَّ ذَلِكَ
بِتَوْفِيقِ إِمَامِ زَمَانِهِ

هُنَاكَ مَنْ عَلِمَ وَهُوَ مُعَانِدٌ

وَأَلَّا فَإِنَّ الْقَاعِدَةَ هِيَ هَذِهِ

﴿وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾

❖ (مُخْتَصَرُ الْبَصَائِرِ)، لِلْحَسَنِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْحَلِيِّ، أَصْلُ الْكِتَابِ لِسَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْعَرِيِّ الْقُمِّيِّ مِنْ صَحَابَةِ الْأَئِمَّةِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ، هَذِهِ الطَّبَعَةُ طَبَعَةُ مُؤَسَّسَةِ النَّشْرِ الْإِسْلَامِيِّ / قُمْ الْمُقَدَّسَةِ / صَفْحَةَ (113)، الْحَدِيثُ (34):

○ بِسَنَدِهِ - بِسَنَدِ الْحَلِيِّ الَّذِي هُوَ مِنْ أَعْلَامِ الشُّيْعَةِ فِي الْقُرْنِ الثَّامِنِ الْهَجْرِيِّ - عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدٍ - هَذَا هُوَ الْجُعْفِيُّ - عَنْ إِمَامِنَا الْبَاقِرِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ - الْحَدِيثُ فِيهِ تَفْصِيلٌ

أَذْهَبُ إِلَى مَوْطِنِ الْحَاجَةِ: وَفِي قَوْلِهِ - فِي قَوْلِهِ تَعَالَى -: "وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ"؛
الإمام الباقر يقول: فِي الرَّجْعَةِ -

- حَتَّى لَوْ لَمْ تَتَوَفَّرْ كَلِمَاتُ الْمَعْصُومِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ بِهَذَا الشَّانِ فَإِنَّ الْآيَةَ بِحَسَبِ مَا يَظْهَرُ مِنْ بِنَائِهَا اللَّغْوِي وَالْأَدْبِي لَا يُمَكِّنُ أَنْ تَكُونَ إِلَّا فِي مَرَحَلَةٍ مُسْتَقْبَلِيَّةٍ،
- مَا هِيَ هَذِهِ الْمَرَحَلَةُ؟ فِي عَقِيدَةِ دِينِ الْعِثْرَةِ الطَّاهِرَةِ هِيَ الَّتِي نَعْرِفُهَا بِالرَّجْعَةِ، إِنَّهَا الرَّجْعَةُ الْعَظِيمَةُ.

﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾

لَوْ أَنَّ الْآيَةَ هَذِهِ تَنفَرَدُ فِي مَوْضُوعِ الرَّجْعَةِ فِي الْقُرْآنِ لَكَانَتْ كَافِيَةً لِلَّذِينَ يَبْحَثُونَ عَنِ الْحَقِيقَةِ، مَعَ أَنَّ كُلَّ آيَةٍ مِنَ الْآيَاتِ الْمُتَقَدِّمَةِ يُمَكِّنُ أَنْ تَكُونَ كَافِيَةً فِي إِثْبَاتِ هَذَا الْمَوْضُوعِ وَبِنَحْوِ وَاضِحٍ وَصَرِيحٍ،

وَلَكِنْ تَلَاخِظُونَ أَنَّ الْقُرْآنَ يَتَحَدَّثُ عَنِ الرَّجْعَةِ

فَهُوَ يُؤَسِّسُ لِهَذِهِ الْعَقِيدَةِ

فَهُوَ يُسَجِّلُ لَنَا الْوَقَائِعَ فِي الْأَمَمِ السَّالِفَةِ

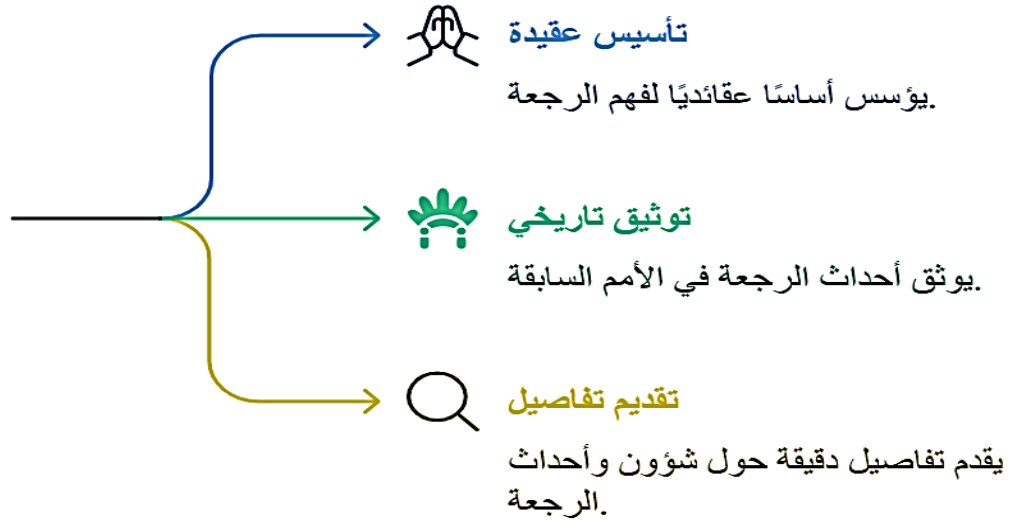
فِي شُؤْنِهَا وَأَحْدَاثِهَا

تَارَةً بِلِسَانِ التَّأْسِيسِ

وَتَارَةً بِلِسَانِ التَّارِيخِ

وَتَارَةً بِلِسَانِ التَّفْصِيلِ

كيف يتناول القرآن مفهوم الرجعة؟



❖ وَهِيَ الْآيَاتُ تَتَرَى بَيْنَ أَيْدِيكُمْ فِي هَذِهِ الْحَلَقَاتِ تُحَدِّثُكُمْ عَنِ الرَّجْعَةِ الْعَظِيمَةِ، وَمِنْ خِلَالِ كُلِّ ذَلِكَ يُمَكِّنُ لَنَا أَنْ نُشَخِّصَ الْمَنْزِلَةَ الْعَالِيَةَ الْعَالِيَةَ لِلرَّجْعَةِ فِي قُرْآنِنَا، وَلِذَا كَانَ الْعُنْوَانُ: "الْمَنْزِلَةُ الْقُرْآنِيَّةُ لِعَقِيدَةِ الرَّجْعَةِ".

الرجعة الصغرى والعظمى: تأملات في تفسير العترة لقوله تعالى في سورة يس، الآية 52

❖ إلى سورة يس، وإلى الآية (52) بعد البسملة:

- ﴿قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ﴾، إِنَّهُمْ الرَّاجِعُونَ، صَحِيحٌ أَنَّ الْآيَةَ السَّابِقَةَ فِي سِيَاقِ الْقِيَامَةِ الْكُبْرَى:
- ﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ﴾،

• هَذَا هُوَ الصُّورُ الْأَعْظَمُ، الْقِيَامَةُ الْعُظْمَى، وَلَكِنَّ الْخُرُوجَ مِنَ الْمَرَاقِدِ مِنَ الْقُبُورِ هَذَا الْأَمْرُ سَيَتَفَعَّلُ فِي مَرْحَلَةِ الظُّهُورِ فِي الرَّجْعَةِ الصَّغْرَى، وَيَتَفَعَّلُ أَيْضًا فِي الرَّجْعَةِ الْعُظْمَى بِنَحْوِ أَعْظَمٍ وَبِنَحْوِ أَوْسَعٍ وَبِنَحْوِ أَشْمَلٍ، فَوَجْهُ مِنْ وَجُوهِ الْآيَةِ بِحَسَبِ مَذَاقِ الْعِتْرَةِ فِي تَفْسِيرِهَا لِقُرْآنِهَا فَإِنَّ الْآيَةَ فِي الرَّجْعَةِ.

❖ الْجُزْءُ (8) مِنَ (الْكَافِي الشَّرِيفِ)، الْكَافِي الَّذِي هُوَ كَافٍ لَنَا، يَكْفِينَا وَيَكْفِينَا، لِلْكَلْبِيِّ الْمُتَوَفَّى سَنَةَ (328) لِلهَجْرَةِ، وَهَذِهِ طَبْعَةُ دَارِ التَّعَارُفِ لِلْمَطْبُوعَاتِ/ بَيْرُوتِ - لُبْنَانِ/ فِي الصَّفْحَةِ (199)، رَفْمُ الْحَدِيثِ (346):

- بِسَنَدِهِ - بِسَنَدِ الْكَلْبِيِّ - عَنِ الْحَسَنِ بْنِ شَاذَانَ الْوَاسِطِيِّ، قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ، أَشْكُو جَفَاءَ أَهْلِ وَاسِطٍ -
- وَاسِطٌ هَذِهِ الْمَدِينَةُ الَّتِي بَنَاهَا الْحَجَّاجُ فِي الْعِرَاقِ حِينَمَا قَدِمَ إِلَى الْعِرَاقِ وَمَا أَرَادَ أَنْ يَبْقَى فِي الْكُوفَةِ فَهُنَاكَ شِيعَةٌ فَمَا أَرَادَ أَنْ يَبْقَى فِي الْكُوفَةِ بُغْضًا لِلشَّيْعَةِ،
- فَبَنَى لَهُ مَدِينَةً عُرِفَتْ بِمَدِينَةِ وَاسِطٍ وَهِيَ عَاصِمَةُ الْحَجَّاجِ فِي الْعِرَاقِ أَيَّامَ الْأُمَوِيِّينَ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْحَجَّاجِ وَعَلَى الْأُمَوِيِّينَ جَمِيعًا مِنْ أَوْلِهِمْ إِلَى آخِرِهِمْ.
- فَهُمْ حَجَّاجِيُونَ أُمَوِيُّونَ لَعْنَاءَ - أَشْكُو جَفَاءَ أَهْلِ وَاسِطٍ وَحَمَلَهُمْ عَلَيَّ - "حَمَلَهُمْ عَلَيَّ"؛ إِنَّهُمْ يُؤْذُونِي، إِنَّهُمْ يُبْغِضُونِي - وَكَانَتْ عِصَابَةٌ مِنَ الْعُثْمَانِيَّةِ - مِنْ أَتْبَاعِ ابْنِ عَفَّانٍ - تُؤْذِينِي، فَوْقَ بَخْطِهِ - الْإِمَامُ أَجَابَهُ بِرِسَالَةٍ، فَوْقَ بَخْطِهِ؛ أَيَّ كَتَبَ لَهُ رِسَالَةً -
- إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَخَذَ مِيثَاقَ أَوْلِيَائِنَا عَلَى الصَّبْرِ فِي دَوْلَةِ الْبَاطِلِ -
- **وَدَوْلَةُ الْبَاطِلِ**

❖ تَبَدُّأً مُنْذُ مَقْتَلِ هَابِيلَ، مُنْذُ نُزُولِ أَبِيئَا آدَمَ إِلَى الْأَرْضِ وَنَزَلَ مَعَهُ إِبْلِيسُ، مُنْذُ ذَلِكَ الْوَقْتِ بَدَأَتْ دَوْلَةُ الْبَاطِلِ

❖ وَلَنْ تَنْتَهِيَ أَيَّامُهَا إِلَّا بِظُهُورِ الْحُجَّةِ بْنِ الْحَسَنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ، فَهَذَا الزَّمَانُ هُوَ زَمَانُ دَوْلَةِ الْبَاطِلِ -

- فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَلَوْ قَدْ قَامَ سَيِّدُ الْخَلْقِ - مَتَى؟ فِي الرَّجْعَةِ - لَقَالُوا: "يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ" -

- فالإمام هنا لا يتحدث عن القيامة، وإنما يتحدث عن رجعة رسول الله صلى الله عليه وآله،
- "فلو قد قام سيّد الخلق"؛ يعني محمّداً صلى الله عليه وآله في رجعته العظيمة

“الترايط بين آيات غافر: تحليلات الآية 81 و82 حول الرجعة والظهور في قوله تعالى:

❖ إلى سورة غافر وإلى الآية (81) بعد البسملة:

○ ﴿وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَأَيَّ آيَاتِ اللَّهِ تُنْكِرُونَ﴾،

- بيّنت لكم فيما سلف في الحلقة الماضية من أن هذا العنوان الذي يتردد في القرآن (آيات الله)، حينما نوجه أنظارنا إلى الآيات التي ترتبط بالرجعة العظيمة فإننا نجد تلك الآيات تشتمل على هذا العنوان، لأن الرجعة هي الأرضية وهي الواقع الذي ستتحقق فيه آيات الله سبحانه وتعالى،
- بزناج الله يتفعل في مرحلة الرجعة، بعثه الأنبياء، رسالات السماء، قولوا ما تشاءون، إلى أن نصل إلى بيعة الغدير وما تفرع عنها فكل ذلك لا يتفعل على أرض الواقع إلا في مرحلة الرجعة العظيمة،

❖ في السورة نفسها في الآية (84) بعد البسملة والتي بعدها، هناك ترايط بين ما جاء في هذه الآية:

○ ﴿وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَأَيَّ آيَاتِ اللَّهِ تُنْكِرُونَ﴾، ويبيّن ما جاء في هاتين الآيتين:

- ﴿فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَحَدَهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ﴾ * ﴿فَلَمَّ يَكْ يَنْفَعُهُمْ إِيْمَانُهُمْ - وَمَرَّ هَذَا الْكَلَامُ عَلَيْنَا قَبْلَ قَلِيلٍ فِيمَا يَرْتَبِطُ بِقَانُونِ الْغَيْبَةِ وَالظُّهُورِ وَالرَّجْعَةِ - لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا سُنَّتَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ﴾،
- هؤلاء هم كافرو الغدير، هم هم كافرو الرجعة، أيمتتنا قالوها لنا صريحاً: (ليس منا من لم يؤمن بـرجعتنا)،

- حينما لا يكون الإنسان منهم هل يكون مؤمناً؟ سيكون كافراً، ليس منا ليس من محمّد وآل محمّد الذي لا يؤمن بـرجعتنا، "بـرجعتنا"؛ هم يتحدثون عن الرجعة العظيمة وليس عن الرجعة الصغرى في زمن الظهور من أن بعض الأموات يعودون إلى الحياة مثلما يحدثكم مراجعكم وخطباؤكم الثولان.

❖ من تفاصيل الرجعة:

- ﴿فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَحَدَهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ﴾ * ﴿فَلَمَّ يَكْ يَنْفَعُهُمْ إِيْمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا سُنَّتَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ﴾.

ما هو العن أنواع الشرك؟

❖ مَاذَا نَقَرْنَا فِي (تَفْسِيرِ الْقَمِّي):

- "يُرِيكُمْ آيَاتِهِ"؛ يَعْنِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْأَيُّمَةَ فِي الرَّجْعَةِ - هَذَا الَّذِي جَاءَ فِي الْآيَةِ: "وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَأَيُّ آيَاتِ اللَّهِ تُنْكِرُونَ" - يَعْنِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْأَيُّمَةَ فِي الرَّجْعَةِ، "وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَخَدَهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ"؛ أَي جَحَدْنَا بِمَا أَشْرَكْنَاهُمْ -
- جَحَدْنَا بِمَا أَشْرَكْنَاهُمْ، الْكَلَامُ هُنَا يُشِيرُ إِلَى أَنَّ الْأُمَّةَ جَعَلَتْ لِلْأَيُّمَةِ شُرَكَاءَ، سَقِيفَةُ بَنِي سَاعِدَةَ نَصَبَتْ أَيْمَةً فَكَانُوا شُرَكَاءَ لِلْأَيُّمَةِ الْحَقِّ وَذَهَبُوا وَرَاءَهُمْ،
- مِثْلَمَا جَعَلَ الْمُشْرِكُونَ شُرَكَاءَ لِلَّهِ، فَهَذِهِ الْأُمَّةُ الضَّالَّةُ كَفَرَتْ بِبَيْعَةِ الْغَدِيرِ وَجَعَلَتْ لِصَاحِبِ بَيْعَةِ الْغَدِيرِ شُرَكَاءَ هُمْ نَصَبُوهُمْ،
- وَهَذَا الْعَنْ أَنْوَاعِ الشَّرْكِ، الَّذِي نَصَبُوا أَيْمَةً مِنْ قَبْلِهِمْ عَلَى أَسَاسِ الشُّورَى، عَلَى أَسَاسِ الْبَيْعَةِ، عَلَى أَسَاسِ الْمُؤَامَرَاتِ، عَلَى أَسَاسِ الْوَرَاثَةِ الْأُمُويَّةِ وَالْعَبَّاسِيَّةِ، عَلَى أَيِّ أَسَاسٍ مِنَ الْأُسُسِ.

الَّذِينَ نَصَبُوا أَيْمَةً كَانُوا مُشْرِكِينَ مِنْ جِهَتَيْنِ:

أَوَّلًا: جَعَلُوا أَنْفُسَهُمْ شُرَكَاءَ لِلَّهِ فِي تَنْصِيبِ الْأَيُّمَةِ،

- ◇ تَنْصِيبُ الْأَيُّمَةِ مِنْ قَبْلِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، كَمَا هُوَ الْحَالُ فِي تَنْصِيبِ الْأَنْبِيَاءِ، اللَّهُ هُوَ الَّذِي يَنْصِبُ الْأَنْبِيَاءَ
- ◇ وَهُوَ الَّذِي يَنْصِبُ الْأَوْصِيَاءَ وَهُوَ الَّذِي يَنْصِبُ الْأَيُّمَةَ، فَحِينَمَا تَقُومُ الْأُمَّةُ الْمَلْعُونَةُ بِتَنْصِيبِ الْأَيُّمَةِ إِنَّهَا تَجْعَلُ مِنْ نَفْسِهَا شَرِيكًا لِلَّهِ، هَذَا مِنْ جِهَةٍ.

وَمِنْ جِهَةٍ ثَانِيَةٍ: جَعَلُوا لِلْأَمَامِ الْأَصْلِ شَرِيكًا وَنَدَاهُ

- ◇ حِينَمَا يُنْصَبُونَ إِمَامًا يَجْعَلُونَهُ شَرِيكًا لِلْإِمَامِ الْأَصْلِ الَّذِي نَصَبَهُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، وَلِذَا فَإِنَّ الْكَثِيرَ مِنْ وَصْفِ الْمُشْرِكِينَ فِي الْكِتَابِ الْكَرِيمِ بِحَسَبِ تَأْوِيلِ الْعِثْرَةِ الظَّاهِرَةِ يَذْهَبُ بِهَذَا الْأْتِجَاهِ.
- "يُرِيكُمْ آيَاتِهِ"؛ يَعْنِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْأَيُّمَةَ فِي الرَّجْعَةِ، "وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَخَدَهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ"؛ أَي جَحَدْنَا بِمَا أَشْرَكْنَاهُمْ، "فَلَمْ يَكْ يَنْفَعُهُمْ إِيْمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا سُنَّتَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ".



تنصيب إلهي

يتوافق مع الإرادة الإلهية ويجنب الشرك



تنصيب بشري

يعرض للخطر التوحيد ويؤدي إلى الشرك

ما يوثق هَذَا الْمَعْنَى فِي مَسْأَلَةِ مُصْطَلَحِ؛ (الشُّرْكَ وَالْمُشْرِكِينَ)؟

❖ مَا نَقَرَّوْهُ فِي سُورَةِ فَصَّلَتْ، دَقَّقُوا النَّظَرَ مَعِي، دَقَّقُوا النَّظَرَ فِي أَلْفَاظِ الْقُرْآنِ بَعِيدًا عَنِ الرَّوَايَاتِ، سَاقِرًا عَلَيْكُمْ الرَّوَايَاتِ، وَلَكِنْ دَقَّقُوا النَّظَرَ فِي أَلْفَاظِ الْقُرْآنِ:

❖ الْآيَةُ (6) بَعْدَ الْبَسْمَلَةِ مِنْ سُورَةِ فَصَّلَتْ:

﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهُ وَاحِدٌ فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ - إِنَّتَهُى الْكَلَامُ فِي الْآيَةِ - وَوَيْلٌ لِلْمُشْرِكِينَ﴾،

• وَوَيْلٌ لِلْمُشْرِكِينَ - هَذِهِ الْوَاوُ وَآوُ الْإِسْتِثْنَاءِ، بَدَأَ الْكَلَامُ مُسْتَأْنَفًا جَدِيدًا وَانْتَهَتْ الْآيَةُ (6)،

• بَدَأَتْ الْآيَةُ (7) بَعْدَ الْبَسْمَلَةِ: وَوَيْلٌ لِلْمُشْرِكِينَ ❖ الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ - أَيُّ مُشْرِكٍ هَذَا الَّذِي كَانَ يَعْْبُدُ الْأَصْنَامَ يُؤْتِي الزَّكَاةَ أَوْ أَنَّهُ لَا يُؤْتِي الزَّكَاةَ؟ مَا عَلاَقَةُ الْمُشْرِكِينَ بِالزَّكَاةِ؟! الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ - هَؤُلَاءِ الْمُشْرِكُونَ الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ هَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ جَعَلُوا أَنْفُسَهُمْ شُرَكَاءَ لِلَّهِ فِي تَنْصِيبِ الْأَيْمَةِ، هَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ نَصَبُوا أَيْمَةً وَجَعَلُوهُمْ شُرَكَاءَ لِلْأَيْمَةِ الْحَقِيقِيِّينَ، بَلْ أَنْكَرُوا إِمَامَةَ الْأَيْمَةِ الْحَقِيقِيِّينَ وَنَصَبُوا أَيْمَةً بَدَلًا عَنْهُمْ -

• الْآخِرَةُ هُنَا الرَّجْعَةُ، وَمَرَّتْ عَلَيْنَا الْآيَاتُ بِحَسَبِ تَأْوِيلِ الْعِثْرَةِ الظَّاهِرَةِ مِنْ أَنَّ الْآخِرَةَ هِيَ الرَّجْعَةُ، قَطْعًا الْآخِرَةَ تَأْتِي فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ فِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ الْكُبْرَى، وَتَأْتِي فِي الْيَوْمِ الثَّانِي فِي يَوْمِ الرَّجْعَةِ، وَمَرَّتْ عَلَيْنَا الْآيَاتُ فِي الْحَلَقَاتِ الْمُتَقَدِّمَةِ لِهَذَا الْمَضْمُونِ،

• "لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ"، لَيْسَ الْمُرَادُ أَنَّهُمْ لَا يُخْرِجُونَ الزَّكَاةَ مِنْ أَمْوَالِهِمْ، إِنَّمَا يُخْرِجُونَ الزَّكَاةَ مِنْ أَمْوَالِهِمْ وَفَقًا لِأَحْكَامِ لَيْسَتْ صَحِيحَةً، وَيَسْلَمُونَهَا لِلْجِهَاتِ الَّتِي لَا تَسْتَحِقُّهَا،

فَهَؤُلَاءِ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ لَا يَلْتَزِمُونَ بِالْأَحْكَامِ الصَّحِيحَةِ فِي دِينِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الَّذِي هُوَ دِينُ عِثْرَتِهِ بِحَسَبِ بَيْعَةِ الْعَدِيرِ وَبِحَسَبِ الْوَصِيَّةِ بِالتَّمَسُّكِ بِالْكِتَابِ وَالْعِثْرَةِ، فَلَا بُدَّ أَنْ تَكُونَ الْأَحْكَامُ صَادِرَةً مِنْ هُنَا مِنْ جِهَةِ الْعِثْرَةِ، لَكِنَّ الْقَوْمَ يَعْبَثُونَ بِدِينِ رَسُولِ اللَّهِ وَهُمْ الَّذِينَ يُنْشِئُونَ الْأَحْكَامَ وَيَلْعَبُونَ بِدِينِ اللَّهِ لَعِبًا عَظِيمًا، فِي دَائِرَةٍ وَاسِعَةٍ مِنَ الْاِفْتِرَاءَاتِ وَالْأَكَاذِيبِ وَتَفَاهَاتِ الْقِيَاسِ وَسَخَافَاتِ الْاِسْتِحْسَانِ إِلَى قَائِمَةِ طَوِيلَةٍ مِنْ هَذِهِ التَّرَهَاتِ.

- هَؤُلَاءِ أَتْبَاعُ سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ، فَهُمْ يَدْفَعُونَ الزَّكَاةَ وَفَقًّا لِأَحْكَامِ لَا عَلاَقَةَ لَهَا بِدِينِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَيَدْفَعُونَهَا إِلَى جِهَاتٍ لَا يَجُوزُ أَنْ تُدْفَعَ لَهُمْ وَهُمْ بِالرَّجْعَةِ كَافِرُونَ أَيْضًا مِثْلَمَا هُمْ كَافِرُونَ بِبَيْعَةِ الْعَدِيرِ،
- الَّذِي يَكْفُرُ بِالرَّجْعَةِ يَكْفُرُ بِبَيْعَةِ الْعَدِيرِ، لِأَنَّ الرَّجْعَةَ هِيَ ثَمَرَةُ بَيْعَةِ الْعَدِيرِ، أَيْنَ تَتَحَقَّقُ ثَمَرَةُ بَيْعَةِ الْعَدِيرِ؟ تَتَحَقَّقُ ثَمَرَةُ بَيْعَةِ الْعَدِيرِ فِي الرَّجْعَةِ الْعَظِيمَةِ، الْكَافِرُ بِالرَّجْعَةِ الْعَظِيمَةِ هُوَ بِنَحْوِ مُبَاشِرٍ يَكْفُرُ بِبَيْعَةِ الْعَدِيرِ.
- قَدْ يُقْلِقُ الطُّوسِيُّونَ بِالسَّنْتِهِمْ مِنْ أَنَّهُمْ يُؤْمِنُونَ بِبَيْعَةِ الْعَدِيرِ، لَكِنَّهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّجْعَةِ الْعَظِيمَةِ، لِأَنَّهُمْ أَسَاسًا لَا يَفْقَهُونَهَا، لَا يَفْقَهُونَهَا، وَحِينَئِذٍ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ بَيْعَةَ الْعَدِيرِ، هَذَا هُوَ حَالُ الْأُمَّةِ مِنْ بَعْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَيَأْتِي قَائِلٌ وَيَقُولُ: "مِنْ أَنَّ الدِّينَ قَدْ كَمَلَ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ"، هَذِهِ رِسَالَةُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ تَكُونُ بِهَذِهِ الْعَاقِبَةِ وَهَذَا هُوَ دِينُ اللَّهِ، دِينُ اللَّهِ لَنْ يَتَحَقَّقَ إِلَّا فِي الرَّجْعَةِ الْعَظِيمَةِ، وَهَذَا مَا مَرَّ بَيَانُهُ فِي الْحَلَقَاتِ الْمُتَقَدِّمَةِ.

❖ نَقْرًا فِي (تَفْسِيرِ الْقُمِّيِّ)، صَفْحَةَ (604):

- بِسَنَدِهِ - بِسَنَدِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْقُمِّيِّ - عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبٍ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ - الصَّادِقُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ - يَا أَبَانَ، أَتَرَى أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ طَلَبَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ زَكَاةَ أَمْوَالِهِمْ وَهُمْ يُشْرِكُونَ بِهِ حَيْثُ يَقُولُ: "وَوَيْلٌ لِلْمُشْرِكِينَ الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ"؟ قُلْتُ لَهُ: كَيْفَ ذَلِكَ جَعَلْتَ فِدَاكَ فَسَّرَهُ لِي؟ فَقَالَ: وَيْلٌ لِلْمُشْرِكِينَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا بِالْإِمَامِ الْأَوَّلِ وَهُمْ بِالْأُمَّةِ الْآخِرِينَ كَافِرُونَ، يَا أَبَانَ إِنَّمَا دَعَا اللَّهُ الْعِبَادَ إِلَى الْإِيمَانِ بِهِ، فَإِذَا آمَنُوا بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ افْتَرَضَ عَلَيْهِمُ الْفَرَائِضَ - فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُخَاطَبُ الْمُشْرِكِينَ الَّذِينَ يَعْبُدُونَ الْأَصْنَامَ وَلَا يَدِينُونَ بِدِينِ الْإِسْلَامِ يُطَالِبُهُمْ بِدَفْعِ الزَّكَاةِ.

تأملات في آية الرُخرف 28: معاني الرجعة في كلمة إبراهيم الخليل

- ❖ الآية (28) بعد البسملة من سورة الرُخرف:
- ﴿وَجَعَلَهَا - مَنْ هُوَ هَذَا الَّذِي جَعَلَهَا؟ إِنَّهُ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلَ لِأَنَّ الْآيَةَ فِي سِيَاقِ الْحَدِيثِ عَنِ الْخَلِيلِ إِبْرَاهِيمَ - كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾،
- تَرَكَ لَهُمْ مَجَالًا؛ "لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ"، فِي مَرَحَلَةِ الرَّجْعَةِ، وَهَذِهِ الْآيَةُ وَأَمْثَالُهَا تُخْبِرُنَا مِنْ أَنَّ الْإِنْسَانَ بِإمكانِهِ أَنْ يَتَغَيَّرَ فِي مَرَحَلَةِ الرَّجْعَةِ، لَيْسَ بِهَذِهِ السُّهُولَةِ، وَلَكِنَّ إمكانيَّةَ التَّغْيِيرِ مُتَوَفَّرَةٌ فِي مَرَحَلَةِ الرَّجْعَةِ، هَذِهِ الْآيَةُ تُشْعِرُ بِهَذَا الْمَضْمُونِ،
- ❖ فِي (تَفْسِيرِ الْقَمِّيِّ):
- ثُمَّ ذَكَرَ الْأَيْمَةَ عَلَيْهِمُ السَّلَامَ فَقَالَ: "وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ"، يَعْنِي فَإِنَّهُمْ يَرْجِعُونَ - مَتَى؟ يَرْجِعُونَ فِي مَرَحَلَةِ الرَّجْعَةِ الْعَظِيمَةِ - فَإِنَّهُمْ يَرْجِعُونَ أَيُّ الْأَيْمَةِ إِلَى الدُّنْيَا - يَرْجِعُونَ إِلَى الدُّنْيَا مَتَى يَكُونُ هَذَا؟ فِي مَرَحَلَةِ الرَّجْعَةِ الْعَظِيمَةِ.

الجميع ومن ضمنهم الغير مسلمين بعد الممات سيعرفون عقيدة الرجعة:

- ❖ الْأَمْوَاتُ حِينَمَا يَمُوتُونَ حَتَّى الَّذِينَ يَمُوتُونَ عَلَى غَيْرِ دِينِ الْإِسْلَامِ فَإِنَّهُمْ حِينَمَا يَنْتَقِلُونَ إِلَى الْبَرْزَخِ سَيَعْرِفُونَ بِحَقِيقَةِ الرَّجْعَةِ، وَهَذَا مَا حَدَّثَنَا الْقُرْآنُ عَنْهُ فِي سُورَةِ الْمُؤْمِنُونَ، الْآيَةُ (99) بَعْدَ الْبَسْمَلَةِ وَمَا بَعْدَهَا:
- ﴿حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ - مَاتَ - قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ ﴿﴾ لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ - فَيَأْتِي الْجَوَابُ: كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾،
- هُوَ خَرَجَ مِنْ هَذِهِ الْحَيَاةِ وَانْتَقَلَ إِلَى عَالَمِ الْبَرْزَخِ، هَا هُوَ يَسْأَلُ الرَّجْعَةَ.

الآية 41 - ق: النِّدَاءُ السَّمَاوِيَّ وَحَقِيقَتُهُ فِي ضَوْءِ آيَاتِ سُورَةِ ق وَالْقَمَرِ: بَيْنَ مَرَحَلَةِ الظُّهُورِ وَحَشْرِ الرَّجْعَةِ الْعَظِيمِ

- ❖ إِلَى سُورَةِ ق الْآيَةُ (41) بَعْدَ الْبَسْمَلَةِ وَمَا بَعْدَهَا:
- ﴿وَاسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ - هَذَا الْمُنَادِي مُنَادِي الْغَيْبِ - ﴿﴾ يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ﴾، - هَذِهِ مَرَحَلَةُ الظُّهُورِ -
- بِحَسَبِ أَحَادِيثِهِمْ فَإِنَّ الْكَلَامَ هُنَا عَنْ مَرَحَلَةِ الظُّهُورِ، "وَاسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ"؛ إِنَّهُ النِّدَاءُ السَّمَاوِيَّ الَّذِي حَدَّثْنَا عَنْهُ رِوَايَاتُ الْمَعْصُومِينَ، يُمَكِّنُكُمْ أَنْ تَعُودُوا إِلَى الْبَرَامِجِ السَّابِقَةِ الَّتِي تَحَدَّثْتُ فِيهَا عَنْ تَفَاصِيلِ مَرَحَلَةِ الظُّهُورِ وَمِنْ أَهْمِّهَا "بانوراما الظُّهُورِ الْمَهْدَوِيِّ" - <https://www.alqamar.tv/arb/panaroma-althuhur2>

○ ✨ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَإِلَيْنَا الْمَصِيرُ،

● الآية تُشِيرُ إِلَى الرَّجْعَةِ، إِلَى الرَّجْعَةِ فِي مُسْتَوَاهَا الْأَصْغَرِ، وَإِلَى الرَّجْعَةِ فِي مُسْتَوَاهَا الْأَكْبَرِ،
أَعْنِي الرَّجْعَةَ الْعَظِيمَةَ، فَالظُّهُورُ مُقَدِّمَةٌ، وَالرَّجْعَةُ هِيَ الْأَصْلُ.

● قَطْعًا هَذِهِ الْآيَاتُ تَتَحَدَّثُ عَنْ شَيْءٍ غَيْبِيٍّ، فَهِيَ لَا تَتَحَدَّثُ عَنْ أَمْرٍ تَأْرِيخِيٍّ قَدْ وَقَعَ،
أَوْ عَنْ شَأْنٍ سِيَاسِيٍّ سَيَتَحَقَّقُ فِي قَادِمِ الْأَيَّامِ لِسُلْطَانٍ مِنَ السَّلَاطِينِ، هَذَا أَمْرٌ غَيْبِيٌّ
عَظِيمٌ.

○ ✨ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَإِلَيْنَا الْمَصِيرُ ✨ يَوْمَ تَشَقُّقُ الْأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعًا ذَلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا
يَسِيرٌ،

● إِنَّهُ حَشْرُ الرَّجْعَةِ، حَشْرُ الرَّجْعَةِ الصُّغْرَى أَيَّامَ الظُّهُورِ، وَحَشْرُ الرَّجْعَةِ الْكُبْرَى فِي مَرَحَلَةِ
الرَّجْعَةِ الْعَظِيمَةِ، الْآيَاتُ وَاضِحَةٌ وَلَا تَحْتَاجُ إِلَى أَنْ آتِيَكُمْ بِالرُّوَايَاتِ وَالْأَحَادِيثِ بَيْنَهُ
وَاضِحَةٌ جِدًّا.

❖ هَذَا الْمَضْمُونُ هُوَ هُوَ جَاءَ فِي الْآيَةِ الرَّابِعَةِ بَعْدَ الْبَسْمَلَةِ مِنْ سُورَةِ الْقَمَرِ:

○ ﴿وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ ✨ حِكْمَةٌ بِاللُّغَةِ فَمَا تُغْنِ النُّذُرُ ✨ فَتَوَلَّى عَنْهُمْ يَوْمَ
يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نُكْرٍ،

● "الدَّاعِي"؛ هُوَ قَائِمُ آلِ مُحَمَّدٍ، "إِلَى شَيْءٍ نُكْرٍ"؛ إِلَى أَمْرٍ جَدِيدٍ وَكِتَابٍ جَدِيدٍ وَقَضَاءٍ
جَدِيدٍ عَلَى الْعَرَبِ شَدِيدٍ، سَيُنْكَرُونَهُ.

○ مِثْلَمَا نَقَرْنَا فِي دُعَاءِ الْعَهْدِ: هَذَا الدُّعَاءُ مَرْوِيُّ عَنْ إِمَامِنَا الصَّادِقِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ،
مَنْ أَرَادَ الرَّجْعَةَ مَعَ قَائِمِ آلِ مُحَمَّدٍ فَلْيُؤَاوِلْ قِرَاءَةَ هَذَا الدُّعَاءِ فِي أَرْبَعِينَ فَجْرًا، مِنْ جُمْلَةِ مَا
جَاءَ فِيهِ: فَأَخْرِجْنِي مِنْ قَبْرِي مُؤْتَرًّا كَفَنِي شَاهِرًا سَيْفِي مُجَرَّدًا قَنَاتِي مُلَبِّيًا دَعْوَةَ الدَّاعِي فِي
الْحَاضِرِ وَالْبَادِي، هَذَا هُوَ الدَّاعِي.

❖ ﴿يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نُكْرٍ،

← يُنْكَرُونَهُ، وَالشُّيْعَةُ اللُّعْنَاءُ، الشُّيْعَةُ الطُّوسِيُّونَ هُمْ الَّذِينَ سَيُنْكَرُونَ دِينَهُ وَيَقُولُونَ لَهُ؛ "مِنْ
أَنَّ دِينَهُمْ فِي خَيْرٍ فَهُمْ لَا حَاجَةَ لَهُمْ بِدِينِهِ فَلْيَرْجِعْ مِنْ حَيْثُ جَاءَ"، لِأَنَّ دِينَهُمْ لِأَنَّ الدِّينَ
الطُّوسِيَّ فِي خَيْرٍ،

← هَذَا هُوَ وَقَعُ الشُّيْعَةِ

✓ لَا زَالُوا يَضْحَكُونَ عَلَى الشُّيْعَةِ الْبَهَائِمِ،

✓ وَلَا زَالُوا يَسْرِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِأَسْمِ صَاحِبِ الزَّمَانِ،

✓ وَلَا زَالَتِ الْعَتَبَاتُ الْمُقَدَّسَةُ مَفْتُوحَةً، مَرْجِعُهُمُ الْأَعْلَى لَا يَزُورُهَا،

✓ وَهُمْ يَضْحَكُونَ عَلَى الشُّيْعَةِ أَنْ يَزُورُوا هَذِهِ الْعَتَبَاتِ،

✓ وَالشَّيْعَةُ يُزُورُونَ الْعَتَبَاتِ وَيَقْرُؤُونَ الرِّيَازَاتِ وَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ شَيْئًا مِنْهَا، فَالزَّائِرُ حِمَارٌ
يَقِفُ بَيْنَ يَدَيِ الْإِمَامِ الْمَعْصُومِ،

✓ وَالْحِمَارُ أَفْضَلُ مِنْهُ لِأَنَّ الْحِمَارَ لَيْسَ مُكَلَّفًا أَنْ يَفْقَهُ مَضَامِينِ الرِّيَازَاتِ، وَالرَّجْعَةُ مِنَ
الْمَضَامِينِ الْأَسَاسِيَّةِ فِي كُلِّ الرِّيَازَاتِ الشَّرِيفَةِ، هَذَا هُوَ وَاقِعُ الشَّيْعَةِ، إِنَّهُمْ شَيْعَةُ
طُوسِيُونَ لَا عَلاَقَةَ لَهُمْ بِالتَّشْيِيعِ لِلْعِثْرَةِ الطَّاهِرَةِ لَا مِنْ قَرِيبٍ وَلَا مِنْ بَعِيدٍ.

○ ﴿يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نُكْرٍ - يُنْكِرُونَهُ - خُشْعًا أَبْصَارُهُمْ - هَوْلًا مَنْ؟﴾
• الَّذِينَ سَيُخْرِجُونَ مِنَ الْقُبُورِ مِنَ الَّذِينَ مَحْضُوا الْكُفْرَ إِنَّهُ الْكُفْرُ بِبَيْعَةِ الْغَدِيرِ، إِنَّهُ الْكُفْرُ
بِالرَّجْعَةِ الْعَظِيمَةِ -

○ يُخْرِجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ - الْأَجْدَاثُ هِيَ الْقُبُورُ - كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُنْتَشِرٌ - تُلَاحِظُونَ أَنَّ الْقُرْآنَ
يَتَحَدَّثُ عَنِ الرَّجْعَةِ فِي كُلِّ جِهَاتِهِ، فِي كُلِّ سُورَةٍ، فِي كُلِّ آيَاتِهِ - ﴿مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ -
• "مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِي"؛ مُسْرِعِينَ إِلَيْهِ، الْأَمْرُ لَيْسَ بِأَيْدِيهِمْ هُوَ الَّذِي أَخْرَجَهُمْ مِنْ
قُبُورِهِمْ وَهُوَ الَّذِي يَجْرُهُمْ بِاتِّجَاهِهِ -

○ يَقُولُ الْكَافِرُونَ - الْكَافِرُونَ مِنَ الرَّاجِعِينَ وَمِنْ غَيْرِهِمْ - هَذَا يَوْمٌ عَسِرٌ ﴿، هَذَا الْيَوْمُ الْعَسِرُ
هُوَ يَوْمُ الرَّجْعَةِ الْعَظِيمَةِ.

❖ قَرَأْتُ عَلَيْكُمْ فِي حَلَقَةِ يَوْمِ أَمْسٍ مَا جَاءَ فِي سُورَةِ طه فِي الْآيَةِ (124) بَعْدَ الْبَسْمَلَةِ:
○ ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا - هَذَا فِي الرَّجْعَةِ - وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
أَعْمَى﴾،

• هَذَا فِي الْقِيَامَةِ الْكُبْرَى، وَقُلْتُ لَكُمْ جَاءَ فِي الرَّوَايَاتِ: مِنْ أَنَّ النَّوَاصِبَ سَيَكُونُ طَعَامُهُمْ
الْعَذْرَةَ، مَشْهُورٌ عَلَى الْأَلْسِنَةِ الْعَذْرَةَ وَلَكِنَّ الْقِرَاءَةَ الدَّقِيقَةَ الْعَذْرَةَ، نَقُولُهَا الْعَذْرَةَ،
لَكِنَّا إِذَا أَرَدْنَا أَنْ نَتَلَفَّظَ بِهَا بِاللَّفْظِ الصَّحِيحِ فَهِيَ الْعَذْرَةَ وَلَيْسَتْ الْعَذْرَةَ مَعَ إِشْتِهَارِ
هَذِهِ الْقِرَاءَةِ،

❖ هَذَا هُوَ الْيَوْمُ الْعَسِرُ؛
○ ﴿يَقُولُ الْكَافِرُونَ هَذَا يَوْمٌ عَسِرٌ﴾، الْحَدِيثُ هُنَا عَنِ الدُّنْيَا بِدَلِيلٍ مَا جَاءَ بَعْدَ هَذِهِ الْآيَاتِ:
○ ﴿كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدُجِرَ ﴿ فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ
فَأَنْتَصِرُ ﴿ فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ﴾،

• هَذَا فِي الدُّنْيَا، فَمِثْلَمَا كَانَ الطُّوفَانُ عَذَابًا لِقَوْمِ نُوحٍ فَإِنَّ الَّذِي سَيَجْرِي فِي الرَّجْعَةِ فِي
الدُّنْيَا عَذَابًا لِأَعْدَاءِ الْعِثْرَةِ الطَّاهِرَةِ، فَالْكَلَامُ هُنَا الْكَلَامُ عَنِ الدُّنْيَا لِأَنَّ السِّيَاقَ سِيَاقَ
دُنْيَوِيٍّ.

- ﴿خُشَعًا أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُنْتَشِرٌ * مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ﴾،
- إِنَّهُمْ يُسْرِعُونَ بِاتِّجَاهِهِ وَقَدْ مَدُّوا أَعْنَاقَهُمْ مَا بَيْنَ فُضُولِ قَاتِلٍ، وَبَيْنَ خَوْفٍ، وَبَيْنَ حَيْرَةٍ، وَبَيْنَ مَا هَذَا الَّذِي يَجْرِي، لَقَدْ خَرَجُوا مِنْ قُبُورِهِمْ سِرَاعًا مِثْلَمَا مَرَّ عَلَيْنَا فِي الْآيَاتِ الْمُتَقَدِّمَةِ فِي سُورَةِ ق، لَقَدْ تَشَقَّقَتِ الْأَجْدَاثُ، لَيْسُوا مُنْتَظِمِينَ فِي حَيْرَةٍ مِنْ أَمْرِهِمْ

سَلَامٌ سَلَامٌ عَلَى قَائِمِ آلِ مُحَمَّدٍ وَصَلَوَاتُ تَثْرَى عَلَى فِنَائِهِ الْأَقْدَسِ.

الرِّزْقُ وَالْوَعْدُ فِي سُورَةِ الدَّارِيَّاتِ: تَحْلِيلُ الْآيَتَيْنِ 22 وَ 23 وَرَبَطُهُمَا بِالرَّجْعَةِ وَالْقِيَامَةِ

◆ الْآيَةُ (22) بَعْدَ الْبَسْمَلَةِ مِنْ سُورَةِ الدَّارِيَّاتِ وَالَّتِي بَعْدَهَا:

- ﴿وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ * فَوَرَبَّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقُّ مِثْلَ مَا أَنْكُمْ تَنْطِقُونَ﴾.

- مَاذَا نَقْرَأُ فِي (تَفْسِيرِ الْقَمِّيِّ)، إِنَّهَا مَضَامِينُ أَحَادِيثٍ وَكَلِمَاتٍ أَيْمَتْنَا الْمَعْصُومِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، صَفْحَةَ (666):

- "وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ"، قَالَ: الْمَطَرُ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ فَيَخْرُجُ بِهِ أَقْوَاتُ الْعَالَمِ مِنَ الْأَرْضِ، "وَمَا تُوعَدُونَ"؛ مِنْ أَخْبَارِ الرَّجْعَةِ وَالْقِيَامَةِ وَالْأَخْبَارِ الَّتِي فِي السَّمَاءِ - هَذَا فُرَانُهُمْ وَهَذَا تَفْسِيرُهُمْ.

- ﴿فَوَرَبَّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقُّ مِثْلَ مَا أَنْكُمْ تَنْطِقُونَ﴾،

- مِثْلُ هَذِهِ التَّعَابِيرِ تَكَرَّرَتْ فِي سِوَرِ الْقُرْآنِ، وَمِثْلُ هَذِهِ الْبَيِّنَاتِ الَّتِي جَاءَتْنا عَنْ الْعِثْرَةِ الظَّاهِرَةِ هِيَ الْأُخْرَى تَكَرَّرَتْ فِي شَرْحٍ وَتَفْسِيرٍ هَذِهِ الْآيَاتِ وَرَبَطَهَا بِالرَّجْعَةِ وَبِالْقِيَامَةِ الْكُبْرَى، الرَّجْعَةُ الْعَظِيمَةُ هِيَ الَّتِي سَيَتَفَعَّلُ فِيهَا دِينُ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى،

- دِينُ اللَّهِ لَا يَتَفَعَّلُ فِي الْقِيَامَةِ،

❦ الْقِيَامَةُ مَرَحَلَةٌ خَطِيرَةٌ كَبِيرَةٌ، لَكِنَّ الدِّينَ لَا يَتَفَعَّلُ فِيهَا،

- الظُّهُورُ مَرَحَلَةٌ مُهِمَّةٌ،

- ❦ لَكِنَّ دِينَ اللَّهِ الَّذِي هُوَ دِينُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَا يُطَبَّقُ فِي الظُّهُورِ بِإِشْرَافٍ مُبَاشِرٍ مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ،

- ❦ وَإِنَّمَا يُطَبَّقُ بِإِشْرَافٍ مُبَاشِرٍ مِنْ إِمَامِ زَمَانِنَا وَالَّذِي لَهُ رَجْعَةٌ عَظِيمَةٌ فِي مَرَحَلَةِ الرَّجْعَةِ الْعَظِيمَةِ،

﴿فَدَيْنُ اللَّهِ لَمْ يُطَبَّقْ لَّا فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ، وَإِنَّمَا طُبِّقَ مَا طُبِّقَ مِنْهُ، وَلَمْ يُطَبَّقْ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا،﴾

﴿وَلَمْ وَلَنْ يُطَبَّقْ مِنْ وَقْتِنَا هَذَا إِلَى وَقْتِ الظُّهُورِ، وَكَذَلِكَ لَنْ يَكُونَ مُطَبَّقًا بِتَمَامِ الْمَعْنَى أَنْ يَكُونَ نَبِيَّنَا الْأَعْظَمُ هُوَ الَّذِي يُبَاشِرُ تَطْبِيقَهُ بِنَفْسِهِ فِي مَرَحَلَةِ الظُّهُورِ، إِنَّمَا الَّذِي يُبَاشِرُ الْأَمْرَ إِمَامُ زَمَانِنَا صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ، لَكِنَّ التَّطْبِيقَ الْأَعْظَمَ لِذَيْنِ اللَّهِ سَيَكُونُ فِي آخِرِ الرَّجْعَةِ الْعَظِيمَةِ فِي الدَّوَلَةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ الْعُظْمَى﴾
 ❖ الآية (22) بَعْدَ الْبَسْمَلَةِ مِنْ سُورَةِ الدَّارِيَّاتِ وَالَّتِي بَعْدَهَا:
 ﴿وَ فِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ ﴿٦٦٦﴾ فَوَرَبَّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقُّ مِثْلَ مَا أَنْتُمْ تَنْطِقُونَ﴾.

❖ مَاذَا نَقْرَأُ فِي (تَفْسِيرِ الْقُمِّيِّ)، إِنَّهَا مَضَامِينُ أَحَادِيثٍ وَكَلِمَاتٍ أَيْمَتْنَا الْمَعْصُومِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، صَفْحَةَ (666):
 ❖ "وَ فِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ"، قَالَ: الْمَطْرُ يُنْزَلُ مِنَ السَّمَاءِ فَيَخْرُجُ بِهِ أَقْوَاتُ الْعَالَمِ مِنَ الْأَرْضِ، "وَمَا تُوعَدُونَ"؛ مِنْ أَخْبَارِ الرَّجْعَةِ وَالْقِيَامَةِ وَالْأَخْبَارِ الَّتِي فِي السَّمَاءِ - هَذَا قُرْآنُهُمْ وَهَذَا تَفْسِيرُهُمْ.

العذاب الأذني والأكبر: تحليل الآية 47 من سورة الطور وتفاعلها في الرجعة والآخرة

❖ إِلَى سُورَةِ الطُّورِ، إِنَّهَا الْآيَةُ (47) بَعْدَ الْبَسْمَلَةِ:
 ﴿وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾،
 ▪ دُونَ الْعَذَابِ الْكَبِيرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فِي الْآخِرَةِ الْكُبْرَى،
 ▪ هَذِهِ الْحَقِيقَةُ الَّتِي يُصِرُّ الْقُرْآنُ عَلَيْهَا؛ "مِنْ أَنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ"، وَلَكِنَّهُمْ يَعْتَقِدُونَ أَنَّهُمْ يَعْلَمُونَ، هَذِهِ مُشْكَلَةٌ كَبِيرَةٌ، كَيْفَ يُمَكِّنُ أَنْ نَتَفَاهَمَ مَعَ هَؤُلَاءِ؟!
 ▪ مِثْلَمَا يَقُولُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ وَهُوَ يُخَاطِبُ الشَّيْعَةَ: (وَإِنَّ أَكْثَرَ الْحَقِّ فِيمَا تُنْكِرُونَ، وَإِنَّ أَكْثَرَ الْحَقِّ فِيمَا تُنْكِرُونَ)، هَذَا هُوَ مَنْطِقُ الْقُرْآنِ: ﴿وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾.

❖ مَرَّ عَلَيْنَا فِي سُورَةِ السَّجْدَةِ فِي الْآيَةِ (21) بَعْدَ الْبَسْمَلَةِ:
 ﴿وَلَنذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَذْنَى دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾، الْعَذَابُ الْأَذْنَى فِي الرَّجْعَةِ، وَالْعَذَابُ الْأَكْبَرُ فِي الْآخِرَةِ الْكُبْرَى، فِي الْقِيَامَةِ الْكُبْرَى، الْمَضْمُونُ هُوَ هُوَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ مِنْ سُورَةِ الطُّورِ: ﴿وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾.

❖ نَقْرًا فِي (تَفْسِيرِ الْقُمِّيِّ)، وَكَمَا قُلْتُ لَكُمْ مَا أَعْتَقَدُهُ أَنَّ بَقَايَا تَفْسِيرِ جَابِرِ الْجُعْفِيِّ الَّذِي هُوَ تَفْسِيرُ الرَّجْعَةِ الْعَظِيمَةِ بَقَايَا هَذَا التَّفْسِيرِ الْمَحْ أَثَارَهَا فِي تَفْسِيرِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمِ الْقُمِّيِّ، صَفْحَةَ (669):
 ○ "وَأَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا آلَ مُحَمَّدٍ - ظَلَمُوا مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ - حَقَّهُمْ عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ - دُونَ عَذَابِ الْآخِرَةِ، إِنَّهُ عَذَابُ الرَّجْعَةِ -"، قَالَ: عَذَابُ الرَّجْعَةِ بِالسَّيْفِ.

تأملات في سورة المدثر: النبوة وظهور الحقائق في الرجعة العظيمة

❖ إِلَى سُورَةِ الْمُدَّثِرِ، وَالْمُدَّثِرُ مِنْ أَوْصَافِ نَبِيِّنَا الْأَعْظَمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي الْقُرْآنِ، الْآيَةُ الْأُولَى بَعْدَ الْبَسْمَلَةِ وَالَّتِي بَعْدَهَا: ﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِرُ ❖ قُمْ فَأَنْذِرْ﴾.
 ❖ مَاذَا نَقْرًا فِي (تَفْسِيرِ الْقُمِّيِّ):
 ○ "قُمْ فَأَنْذِرْ"، قَالَ: هُوَ قِيَامُهُ فِي الرَّجْعَةِ يُنذِرُ فِيهَا -

▪ وَهَذَا هُوَ الَّذِي مَرَّرْنَا مِنْ أَنَّ الرَّجْعَةَ الْعَظِيمَةَ تُمَثِّلُ الْأَرْضِيَّةَ وَالْوَاقِعَ الْحَقِيقِيَّ لِبَعْثَةِ نَبِيِّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِنُبُوتِهِ لِرِسَالَتِهِ لِدِينِهِ لِقُرْآنِهِ لِشَخْصِهِ الْأَقْدَسِ لِبَيْعَةِ الْغَدِيرِ إِنَّهَا ثَمَرَةٌ عَاشُورَاءَ، إِنَّهَا وَإِنَّهَا وَإِنَّهَا، إِنَّهَا الصَّلَاةُ بَعْدَ الْوُضُوءِ، وَالْوُضُوءُ ظُهُورُ الْقَائِمِ صَلَوَاتِ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ، فَالظُّهُورُ مُقَدَّمَةٌ لِلرَّجْعَةِ، مِثْلَمَا الْوُضُوءُ مُقَدَّمَةٌ لِلصَّلَاةِ،
 ▪ وَإِشَارَةٌ فِي الْمُدَّثِرِ هُنَا إِلَى أَنَّ مَا جَرَى مِنْهُ بَعْثَةُ نَبِيِّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِنَّمَا هُوَ بِحَسَبِ الْمُدَارَاةِ أَوْ بِحَسَبِ التَّقِيَّةِ، بِحَسَبِ الْمُدَارَاةِ أَوْ بِحَسَبِ التَّقِيَّةِ هَذَا يَعْنِي أَنَّ الْأَمْرَ مُدَّثِرٌ مُعْطَى، وَإِنَّمَا تَنكشِفُ الْحَقِيقَةُ وَتَنجَلِي فِي عَصْرِ الرَّجْعَةِ الْعَظِيمَةِ، ﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِرُ ❖ قُمْ فَأَنْذِرْ﴾.

دراسة في سورة الطارق: كيد الأعداء وإشراق الحقائق في عصر الرجعة العظيمة

❖ وَمَاذَا نَقْرًا أَيْضًا فِي سُورَةِ الطَّارِقِ، إِنَّهَا الْآيَةُ (15) بَعْدَ الْبَسْمَلَةِ وَالَّتِي بَعْدَهَا:
 ○ ﴿إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا - إِنَّهُمْ أَعْدَاءُ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، إِنَّهُمْ أَصْحَابُ سَقِيْفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ -- هَذِهِ مَرَحَلَةُ دَوْلَةِ الْبَاطِلِ - ❖ وَأَكِيدُ كَيْدًا ❖ فَمَهْلُ الْكَافِرِينَ - زَمَانَ دَوْلَةِ الْبَاطِلِ - أَمْهَلُهُمْ رُؤْيَدًا﴾،

▪ هَؤُلَاءِ مَا هُمُ الَّذِينَ كَانُوا يَكْفُرُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، هَؤُلَاءِ الْكَافِرُونَ بِبَيْعَةِ الْغَدِيرِ وَالْكَافِرُونَ بِالرَّجْعَةِ الْعَظِيمَةِ، الرَّجْعَةُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي هِيَ ثَمَرَةٌ ثَمَرَاتِ بَيْعَةِ الْغَدِيرِ.

لِمَاذَا يَجِبُ عَلَى الْحَقَائِقِ أَنْ تَنْجَلِيَ فِي عَصْرِ الرَّجْعَةِ الْعَظِيمَةِ؟ ومتى يكون ذلك؟

❖ **وَأِلَّا فَلَا فَايِدَةٌ مِنَ النُّبُوتِ،**

❖ **وَلَا فَايِدَةٌ مِنَ التَّشْرِيعِ،**

❖ **وَلَا فَايِدَةٌ مِنَ الْكُتُبِ الَّتِي تُحَرَّفُ**

❖ **وَالْأَدْيَانَ الَّتِي يُعْبَثُ بِهَا،**

❖ **يُعْبَثُ بِهَا رِجَالُ السِّيَاسَةِ وَالْحُكْمِ، وَمِنْ قَبْلِهِمْ يُعْبَثُ بِهَا رِجَالُ الدِّينِ وَمَرَاجِعُ الدِّينِ وَالْحَاخَامَاتِ، إِنَّهُ دِينُ الْأَخْبَارِ فِي مُوَاجَهَةِ دِينِ الْأَنْبِيَاءِ، وَدِينُ الْأَخْبَارِ هُوَ الَّذِي تَغَلَّبَ عَلَى دِينِ الْأَنْبِيَاءِ وَتَمَسَّكَ الْيَهُودُ بِدِينِ الْأَخْبَارِ.**

← **دِينُ الْقِسَاوِسَةِ وَالْبَابَوَاتِ هُوَ الَّذِي تَغَلَّبَ عَلَى دِينِ الْمَسِيحِ عَيْسَى وَتَمَسَّكَ الْمَسِيحِيُّونَ بِدِينِ الْبَابَوَاتِ وَبِدِينِ الْقِسَاوِسَةِ وَالْكَنَائِسِ وَالتَّقَالِيدِ الْكَنْسِيَّةِ الَّتِي لَا عِلَاقَةَ لَهَا بِدِينِ عَيْسَى الْمَسِيحِ.**

← **دِينُ الصَّحَابَةِ وَمَا هُوَ بِدِينِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، الصَّحَابَةُ عَبَثُوا بِدِينِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَجَاءُوا بِدِينِ مَسْخٍ وَالنَّاسُ تَمَسَّكَتْ بِدِينِ الصَّحَابَةِ وَكَفَرَتْ بِدِينِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.**

← **دِينُ الْمَرَاجِعِ وَمَا هُوَ بِدِينِ صَاحِبِ الزَّمَانِ وَالشَّيْعَةِ تَمَسَّكُوا بِدِينِ مَرَاجِعِهِمْ وَكَفَرُوا بِدِينِ صَاحِبِ الزَّمَانِ، الدَّلِيلُ كُلُّ هَذِهِ الْمَضَامِينِ يَكْفُرُ بِهَا مُفَسِّرُو الشَّيْعَةِ يَرْفُضُونَهَا لَا يَقْبَلُونَهَا، الْوَائِلِيُّ يَسْخَرُ مِنْهَا، خَطِيبُكُمْ الَّذِي تُقَدِّسُونَهُ وَنَبِيِّكُمْ الَّذِي تَأْخُذُونَ دِينَكُمْ مِنْهُ عِبْرَ تَوْصِيَّاتِ مَرَاجِعِكُمْ فِي النَّجْفِ وَكَرْبَلَاءِ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَعَلَى دِينِهِمُ الْقَدِرِ.**

❖ **مَاذَا نَقْرَأُ فِي (تَفْسِيرِ الْقَمِّيِّ):**

○ **بِسُنْدِهِ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ إِمَامِنَا الصَّادِقِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ:**

○ **"إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا"، قَالَ: كَادُوا رَسُولَ اللَّهِ وَكَادُوا عَلِيًّا وَكَادُوا فَاطِمَةَ - هَؤُلَاءِ هُمْ أَيْمَةُ الْأَيْمَةِ، هُنَاكَ ذَكَرُ مُسْتَمِرٌّ فِي أَحَادِيثِ الْعِثْرَةِ يُرَكِّزُ عَلَى (مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ)، إِنَّهُمْ يُلْفِتُونَ أَنْظَارَنَا إِلَى أَنْ أَيْمَةُ الْأَيْمَةِ هَؤُلَاءِ فَقَطْ، "مُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ" - كَادُوا رَسُولَ اللَّهِ وَكَادُوا عَلِيًّا.**

○ **فَقَالَ اللَّهُ: يَا مُحَمَّدُ، "إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا، وَأَكِيدُ كَيْدًا فَمَهَّلِ الْكَافِرِينَ، يَا مُحَمَّدُ، أَمْهَلْهُمْ رُوَيْدًا"؛ لَوْ قَتِ بَعَثَ الْقَائِمَ فَيَنْتَقِمُ لِي مِنَ الْجَبَّارِينَ وَالطَّوَاعِغِيتِ مِنْ فَرِيشِ وَبَنِي أُمِّيَّةَ وَسَائِرِ النَّاسِ - وَيُعْتَهُ الْقَائِمِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ مُقَدَّمَةٌ لِلرَّجْعَةِ الْعَظِيمَةِ.**

نلتقي دائماً على مودة الزهراء وآل الزهراء، فالزهراء صلوات الله وسلامه عَلَيْهَا هِيَ هِيَ هِيَ
 سَيِّدَةُ الْحُضُورِ وَالْغَيْبَةِ وَهِيَ هِيَ سَيِّدَةُ الظُّهُورِ وَالرَّجْعَةِ.
 زَهْرَائِيُونَ نَحْنُ وَالْهَوَى وَالْهَوَى زَهْرَائِي.
 أَسْأَلُكُمْ الدُّعَاءَ جَمِيعاً.
 فِي أَمَانِ اللَّهِ.

صَلَوَاتُ عَلَيكَ يَا زَهْرَاءُ يَا سَيِّدَةَ الظُّهُورِ وَالرَّجْعَةِ
 نلتقي غداً في حلقة جديدة
 مع تحيات القمر الفضائية
 أنتم الأول والآخِرُ وأن رجعتكم حق لا ريب فيها/ زيارة آل ياسين
 مؤسسه القمر للثقافة والإعلام في خدمتكم
 عليّ عليّ عليّ عليّ عليّ عليّ عليّ
 عليّ عليّ عليّ عليّ عليّ عليّ عليّ

www.alqamar.tv

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ﴾، البقرة (243).
 ﴿أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا﴾، الكهف (9).



ملاحظة:

لا بد من التنبيه إلى أننا حاولنا نقل نصوص البرنامج كما هي وهذا المطبوع لا يخلو من أخطاء وهفوات فمن أراد الدقة الكاملة عليه مراجعة تسجيل البرنامج بصورة الفيديو أو الأديو عبر موقع قناة القمر الفضائية.

هل استوعبتهم وفهمتكم وأدرکتهم مفاهيم الحلقة؟

رقم السؤال	منطوق السؤال	رقم الصفحة التي تحتوي على الإجابة الصحيحة
1	ما هي المنزلة القرآنية لعقيدة الرجعة العظيمة كما وردت في هذه الحلقة؟	3
2	كيف تم تبويب حديث القرآن حول عقيدة الرجعة في هذه الحلقة؟	3
3	ما هو مفتاح أسرار كل آيات الرجعة في الكتاب الكريم وفق تفسير الآية 85 من سورة القصص؟	4
4	ما هو معيار تقييم العترة الطاهرة للفقهاء الشيعي؟	5
5	متى يصح أن نطلق على الفقيه الشيعي بأن فقهه ناقص؟	6
6	كيف تناول النص تفسير العذاب الأدنى والأكبر في الآية 21 من سورة السجدة؟	6
7	ما هو تفسير آية سورة سبأ 28 وأهميتها في باب الرجعة؟	9
8	ما الفرق بين الرجعة الصغرى والكبرى وفق تفسير العترة لآية يس 52؟	10
9	كيف ربط النص بين آيات سورة غافر 81 و82 حول الرجعة والظهور؟	12
10	لماذا يجب على الحقائق أن تنجلي في عصر الرجعة العظيمة، ومتى يكون ذلك؟	22